السبت ٨ نوفمبر ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 261
Cairo 8 November 1930

كل شيء والعالم

١٠ مليمات



ولي عهد أسوج في مصر

(انظر صفحة ٤)

المصور – الخميس

سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

هي المجلة المصورة الكبرى التي كان صدورها بدء عهد جديد في الصحافة العربية . لها مكانة خاصة عند الطبقة الراقية المستنيرة رجالا ونساء . وهم يعتمدون عليها لتتبع الحوادث والتطورات الداخلية والخارجية بما يجدونه فيها من صور ورسوم وبيانات في منتهى الدقة والاتقان

كل شيء – الجمعة

مجلة جامعة فيها شيء من كل شيء

هي مجلة العائلة والشبيبة الراقية تدخل المنزل كل أسبوع فتتداولها الايدي ويجد كل فيها ما يهمه من أحاديث شائقة ومعلومات جذابة في العلوم والآداب والفنون بأسلوب سلس قريب المنال . ولها عناية خاصة بشؤون الجنس اللطيف وقسمها النسائي يكاد يكون مجلة نسائية قائمة بذاتها

الفكاهة – الثلاثاء

مجلة فكاهية روائية : جد في هزل وهزل في جد

هي المجلة الفريدة في نوعها بين المجلات العربية ، بل هي مجلتان مجتمعتان : احداهما تتناول ضروب الفكاهة والدعابة ، والاخرى تحوي مجموعة من القصص الطريفة موضوعة ومترجمة وكلها مزينة بالصور والرسوم المتقنة وهي خير ما يشغل به وقت الفراغ للتسلية والتفكهة

الدنيا المصورة – الاربعاء والسبت

مجلة الطرائف والبدائع : أغرب نواحي الحياة

هي المجلة التي يطالعها الجميع لما فيها من قوة جاذبية وابتكارات شائقة . كل ما فيها يلفت النظر ويستوقف الفكر من حوادث خارقة وعادات غريبة وسياحات خطرة ومجازفات متنوعة – وبعبارة أخرى فهي تختلف في موضوعاتها عن كل ما تنشره الصحف والمجلات الاخرى

كلمة المحرر

الدين المعاملة

من الناس من لهم عقيدة راسخة هي في نظرهم جوهر الدين وهي وجوب التحلي بالفضائل والنكوب عن الرذائل وبذل الجهد لرفع مستوى الانسانية بكل وسيلة ممكنة . فالدين عند هؤلاء هو المعاملة أو هو تطبيق مبادىء الحياة السامية على العلاقات التي تربط البشر على هذه الارض ، بقطع النظر عما يحتمل أن يكون ثمة بعد القبر ، أي بقطع النظر عن العقيدة الخاصة بالبعث والخلود والثواب والعقاب

وفي الواقع ان أديان البشر وان اختلفت في الكثير من المعتقدات فهي مجمعة كلها على تقديس الفضيلة والنهي عن الرذيلة . والذي يهمك ويهمني ويهم كل فرد في هذا العالم انما هو الاخلاق وما يجب أن تكون متحلية به من قرائن الكمال

قد أكون مؤمناً بالله وباليوم الاخير وبالثواب والعقاب ولكني لا أفعل ما يوصي به ديني . فأي فضل لي وأي ثقة للناس بي وهم لا يرون من أساليب المعاملة ما يدعو الى الارتياح ولا يجدون من مجموعة الاخلاق ما يسمو بالبشر الى مستوى أعلى من مستواها الحاضر .. ؟

فدينك لك وديني لي . ولكن أخلاقك وأخلاقي للآخرين ذلك لأن ما يبدو للآخرين من ناحيتنا هو آثار تلك الاخلاق لا آثار ما نعتقده في ذات الله وفي اليوم الآخر وفي الرسل والانبياء . والمعاملة الطيبة هي المبدأ الذي تقوم عليه العلاقات بين الافراد

كثيراً ما نكره غيرنا ليس لاننا نرى فيهم عيباً بل لانهم يرون فينا معايب ويلمحون من خلال كل حركة وسكنة من حركاتنا وسكناتنا ما لو لمحناه نحن فيهم لقذفناهم من حالق ولرميناهم بكل نقيصة وشائبة . ولكننا « نرى القذى الذي في عين غيرنا ونعمى عن الخشبة التي في عيننا »

ولقد قضت الانانية بأن يقف كل فرد من أفراد المجتمع الانساني موقف الحذر من أخيه أو قريبه أو جاره لان أساس المعاملة قد أصبح الجشع والاثرة وتفضيل المصلحة

ولقد يدهش المرء من تدهور الأخلاق وانتشار داء الانانية بين الافراد وهو داء اذا استعصى شفاؤه فلا أمل باصلاح الحال . وفي الواقع انه اذا لم يتبرع كل فرد من أفراد المجتمع بأن يضحي بشيء من حقوقه أو بأن يتنزل عن النزر اليسير مما له فان نظام الاجتماع يصبح مضطرباً متداعياً ، وما يتعلل به المتفائلون من الارتقاء يصبح كاحلام نائم

يقول المثل الفرنسي : « ان المعاملات الطيبة ـ وفي الاصل : الحسابات المضبوطة ـ تنشيء الأصدقاء الطيبين » . ويقول شكسبير شاعر الانجليز : « ان الاستدانة من الآخرين تثلم حد الصداقة . » وفي كلا القولين ما يثبت مزية المعاملة الطيبة حتى لقد قيل انها الدين بعينه . ولقد يختلف دينك عن ديني ولا تتفق عقيدتك مع عقيدتي . فلا يهمني ذلك ولا يهمك أنت أيضاً . ولكن اذا اختلفت طرق معاملتنا واتخذت كل منها وجهة مختلفة فذلك يهمك ويهمني ويهم كل انسان آخر في هذا العالم

وحسن المعاملة ليس من الصفات الوراثية التي قد قصرتها الآلهة على أفراد دون غيرهم بل هي مما يمكن اكتسابه والتحلي به بالممارسة والاختبار والاختلاط بالناس . وفي الواقع ان هذه الصفة هي مما يسهل اقتباسه بمجرد ملاحظة الغير وتقليدهم . وعلى الوالدين بهذا الاعتبار تبعة من أثقل التبعات . فكما تكون معاملتهم للغير كذلك تكون معاملة اولادهم ايضاً في المستقبل ـ لا بحكم الوراثة بل بحكم التقليد والاقتباس . وليس أسهل على الناشئة من تقليد آبائهم في الاسلوب الذي يسيرون عليه في معاملتهم للناس

فليكن شعارك وشعاري تلك الآية الذهبية القائلة : « لنعامل الناس كما نريد أن يعاملنا الناس فان الدين هو المعاملة »

المحرر

ولى عهـــد أسوج فى مصر

الامير غوستاف وولعه بالآثار القديمة

يناهز سمو الامير غوستاف ولي عهد أسوج السابعة والاربعين من عمره ، إلا انه يبدو بنشاطه وسرعة مشيته ولين عريكته كأنه لا يزال في الثلاثين ، وهو طويل



سمو ولي عهد السويد يتنقل بين ارجاء المتحف القبطي والى يساره مرقس باشا سميكة منشيء المتحف وهو يحدثه عن آثاره

القامة نحيل الجسم ، حليق الذقن والشاربين وله عينان تظهران من خلال النظارة كأنهما تريدان أن تلتقطا كل ما يقع بصرهما عليه

وقد قدمنا الى الامير سعادة مرقس سميكة باشا - منشيء المتحف القبطي - في خلال زيارة سموه لذلك المتحف فتمثلت أمامنا الديمقراطية الصحيحة التي اشتهر بها أمراء أسوج ونروج وجلهم من العلماء والادباء كما هو معروف عنهم ، وكان سموه لابساً بذلة رمادية عادية وقميصاً أبيض وربطة رقبة سوداء منقطة بنقط بيضاء وحذائين بنيين « سبور » بنعلين مصنوعين من الكاوتشوك السميك فكان بسيطاً في مظهره كما هو بسيط في أحاديثه وحركاته ولولا العصا التي يحملها وقد نقش عليها التاج الملكي فوق قطعة من الفضة ألصقت بها لما تبادر الى ذهن ناظره ان الماثل أمامه ولي عهد مملكة كبيرة راقية كمملكة أسوج

ويجيد الأمير الفرنسية والانجليزية وهما اللغتان اللتان سمعناه يتحدث بهما اثناء زيارته للمتحف القبطي وكان يتحدث مع ياوره ومع القائم باعمال المفوضية الأسوجية في مصر بلغة بلاده الاصلية وهي تشابه الالمانية في نطقها بعض الشبه وقد اخبرنا سموه أنه شديد الولع بالآثار القديمة وأنه يشتغل في بلاده باعمال الحفر والتنقيب عن العاديات والآثار وأنه زار أخيراً جزيرة قبرص ليتفقد سير اعمال الحفر الذي تقوم به بعثة علمية أسوجية في تلك الجزيرة وانه اجتمع فيها



سمو الامير غوستاف ادولف يمضي اسمه في سجل الزوار في المتحف

وكتبها السر رونلد ستورس الذي كان سكرتيراً شرقيـــاً لدار المندوب السامي البريطاني في مصر فنصح له بزيارة المتحف القبطي عند وجوده في القاهرة

وسألنا سمو ولي العهد عما تركته آثار توت عنخ آمون في نفسه من أثر فقال انها تدل على عظمة وفن في وقت واحد وان من ينعم النظر في الكنوز العظيمة التي وجدت في مدفن ذلك الملك الشاب يتبين مبلغ الرقي العظيم الذي بلغه الفن الفرعوني في تلك العصور . قال سموه : « وقد وقفت أمام تلك الكنوز طويلا وأنا أحدق فيها النظر كأنني أتفرج على مجوهرات ومصوغات لم ينقض على صنعها سوى أيام ولا أصدق انها أخرجت من جوف الارض بعد ما انقضت عليها فيها ألوف الأعوام وفي هذه الكنوز التي لاتثمن بمال أسطع دليل على ما بلغته المدنيـة المصرية التي أثارت اهتمامي الى حد بعيد »

ويحمل الامير في جيب جاكتته دفتراً صغيراً (نوتة) يدون فيها وصف مايستوقف أنظاره من الآثار النفيسة والمعلومات التاريخية

وقد كان سموه في أثناء زيارته لكنيسة المعلقة بمصر القديمة يطيل النظر في كل جدار من جدرانها وفي كل باب من أبوابها وفي كل صورة من صورها وكثيراً ما كان يرجو من القسيس الفاضل ان يدنو بشمعته منه لكي يتمكن من تبين الرسوم والنقوش بوضوح ثم ينهال على مرقس باشا سميكة بعشرات الاسئلة التاريخية والفنية والباشا يدلي اليه بالبيانات التي يسأله عنها كأنه قاموس مطبوع ، وكان الامير لا يخطو خطوة واحدة الى داخل حجرة من الحجر ولا يمد رأسه الى داخل مذبح من المذابح بدون أن يسأل مرقس باشا قائلا : « هل يمكن الدخول الى هنا » حتى اذا أجيب بالايجاب رفع قبعته ودخـل بخشوع واجلال

وطاف الزائر الكريم بعد ذلك أرجاء المتحف مستقصياً مستفسراً وحدث أن ياوره سأل مرقس باشا عن المكان الذي جلب منه أثراً من الآثار فابتسم سعادته وقال : « هذا سر المهنة فأنني لا أبوح به لكيلا يذهب أحد الى ذلك المكان ويحفر فيه بما له من نفوذ أو بما عنده من مال » فضحك الامير طويلا وقال للباشا : « إنني راجع الى أسوج فلا تخف من منافستي »

الشرق ينصح للغرب

خطب الدكتور فو مندوب الصين في مجلس ادارة عصبة الأمم في اجتماعها الاخير فنصح للدول الأوروبية ان تكون من نفسها اتحاداً حتى تستطيع بذلك ان تحل خلافاتها وقال انه يمثل دولة تقارن بأوروبا كلها من حيث عدد السكان وكثرة المشاكل والصعاب الداخلية ومع ذلك فهي وحدة قائمة بذاتها ولو ان أوروبا كونت اتحاداً ضمن دائرة عصبة الامم وتبعته اتحادات من دول القارات الاخرى لجاء يوم تتحقق فيه فكرة إيجاد اتحاد عالمي من شعوب الارض كافة وبذا يتم ما دعا اليـه كونفوشيوس منذ ٢٤ قرناً . وهنا قرأ الدكتور فو فقرات من كتاب هذا الفيلسوف العظيم ، ثم قال : « وحين تنفذ هذه الفكرة سيكون العالم للجميع ويمكن اختيار الافاضل الاكفاء للمراكز وتسود الثقة المتبادلة ويعم التعاون . ويومئذ لا يحب الانسان والديه وأولاده فقط بل سيجد العجائز العناية الوافية وسيلقى الصغار التربية النافعة وسيشمل العطف الارامل واليتامى والمساكين . وسيكون لكل رجل زوجة ولكل امرأة بيت . ولن تترك الثروة الطبيعية خامدة تحت الارض كما أنها لن تستغل لمصلحة الافراد . و سيعمل كل انسان الى آخر مقـدرته ولكنه لن يضطر الى العمل لنفسه فقط . وإذ ذاك لن توجد دسائس ولا مؤامرات ، ولا سرقة أو خيانة بل يستطيع الانسان ان ينام وبابه مفتوح . هذه هي فكرة الوحدة العامة »

وخطب أمير من سيام في اجتماع عصبة الامم أيضاً فوصف بلاده بأنها جزيرة السلم والهدوء وقال انها احتفظت باستقلالها التام رغم وجود جيران لهاقد يريدون الانقضاض عليها وانها استطاعت ان تفض بحكمتها المشاكل وتتغلب على الصعاب ، التي أقامت الاضطرابات الشديدة في الصين ومصر وتركيا وإيران ، وأمكنها ان تحتفظ بسكينتها وهدوئها بينما المشاكل تشغل ألباب الأمم كافة ، هـذا وإن كان أهلها يقاسون نتائج الاحوال الاقتصادية السائدة الآن في العالم . ثم قال : « ان السر في السلم الذي تستمتع به سيام هو في النظام الخلقي النفسي الذي يتبعه أهلها بناء على ديانتهم . فان ديانتهم تعلمهم ان الحياة وحدة فهي لذلك عامة بين المخلوقات جميعاً ، فاذا أضر انسان بمخلوق غيره فانما يضر نفسه ، واذا نفعه فقد نفع ذاته » . ثم قال : « ولكني لم أجد أثراً لهذه الفكرة التي هي دعامة السلم في خلال دراستي لأوروبا إلا في عهد عصبة الأمم فان السلم الذي تسعى له ليس مجرد انقطاع حالة الحرب بل انه حالة إيجابية من التفاهم والمودة بين الشعوب . هـذا هو الروح الذي يسود بلادي وهو المبدأ الذي قامت عليه عصبة الأمم »

اول مجلس نيابى فى مصر

كيف مهد له بأصلاح الادارة وانشاء مجالس المديريات

مما يروى عن نظام الحكم في عهد والي مصر محمد علي باشا الكبير انه كان من عادته اذا أراد الاقدام على مشروع هام في الزراعة أو الادارة أو الاعمال الاخرى جمع مديري الاقاليم في أحد دواوين الحكومة وعرض عليهم مشروعه فاذا وافق عليه جميعهم أو أغلبهم أخذ به وعمل لتنفيذه ، وإلا اختار أخصاء يراجعون ويناقشون أجزاءه ويستخلصون منه خلاصة ملائمة

وهذا النظام الذي كان يعمد اليه محمد علي باشا يشبه من بعض الوجوه النظام الاستشاري ، لان المشورة فيه لا تقتصر على كبار رجال حكومته الذين كانوا يجتمعون باسم « المجلس المخصوص » وكان هو يرأسه ويبدي رأيه في جميع الامور التي تعرض عليه صغيرها وكبيرها، بل كانت هذه المشورة تشمل جانباً كبيراً من الحكام . غير ان هذا النظام وان أدى الى اشتراك الاقاليم مع المركز الرئيسي في مهام الامور بواسطة المديرين إلا انه لم يتح لاهالي البلاد الفرصة في هذا الاشتراك ، لان المديرين في تلك الايام لم يكونوا من أبناء البلاد ، بل كانوا كلهم من الاتراك أو المماليك . ولكن على كل حال ن في هذا النظام معنى النيابة والاستشارة التي يأباها كل محب للانفراد بالرأي ، مستبد في تنفيذ رغباته ، بدليل انه لما تسلم زمام الحكم عباس باشا الاول، وكان معروفاً عنه الاستبداد بالحكم واتباعه الهوى، أهمل هذا النظام ، وترك حكام الاقاليم ورجال الادارة يستبدون بالأهالي ، وينفذون أوامر الامير بلا مناقشة أو جدال

ولذلك لما جاء محمد سعيد باشا ، ورأى من مظالم المديرين ما رأى ، وأبصر بالاهلين يرزحون تحت اعباء الشقاء ، عمد الى الغاء وظائف المديرين لانهم كانوا في نظره عوامل



الخديو اسماعيل باشا
أول من ادخل النظام النيابي في مصر

هذا الاستبداد الشديد ، ثم جعل ديوان الداخلية يشرف مباشرة على أعمال المأمورين ونظار الاقسام ، ولكن هذه الطريقة لم تحسم الداء ، وما لبثت أن ظهرت لها عيوب أخرى

ولما تولى الخديو اسماعيل ، تجلى له من فساد الادارة ما حمله على الاسراع الى اصلاحها . فقسم القطر الى ثلاثة أقسام : البحري ، والمتوسط ، والصعيد ، وجعل هذه الاقسام أربع عشرة مديرية وثماني محافظات . وأبقى تقسيم المديريات الى مراكز والمراكز الى أقسام و الاقسام الى نواح ، وجعل على رأس كل ناحية عمدة بدلا من شيخ على أن يكون الاخير مساعداً للاول

وقد رأى الخديو اسماعيل أن يختط لبلاده سنة البلاد الغربية في الاحكام النيابية ، فأراد أن يمهد للنظام النيابي باشتراك الاهالي في المديريات والمراكز مع الحكام في الاعمال الادارية ، فانشأ في كل مركز مجلسا اداريا ينتخب المأمور اعضاءه في الاعمال المركزية، وجعل بجانب كل مدير مجلسا محليا ينتخب الاهالى أعضاءه ليقوموا بمساعدة مديرهم ويعاونوه في كل ما يرفع من شأن اقليمهم ويعود بالاصلاح والخير على أهليه

ومما يذكر للخديو اسماعيل بالثناء انه أول من استبدل بالمديرين الاتراك مديرين آخرين من ابناء البلاد بعد أن خرجت المدارس المصرية رجالا يعتمد عليهم في هذه الشئون حتى صار غالب مديريات القطر في سنة ١٨٧٧ مرءوسة بابناء البلاد

وقد مهدت هذه المجالس المحلية والمركزية لتدريب نوابغ الاهالي ووجوههم على النظام النيابي خصوصاً وقد رأى من فوائد هذه المجالس ما شجعه على تعميم هذا النظام وتحقيقه في شكل رئيسي أكبر ، فدعا في أواخر سنة ١٨٦٤ وجوه الاعيان والمزارعين والتجار الى « جمعية عمومية » من مهمتها النظر في أمر الضرائب وتحديدها وإبداء ما يصح إبداؤه من الآراء

(البقية على صفحة ٣٩)

هل تصبح قناة السويس عقبة أخرى في سبيل الاتفاق؟

ما هي لجنة الدفاع الامبراطوري البريطانية؟

جاء في التلغرافات الخارجية في هذا الاسبوع ان وزارة الخارجية البريطانية قدمت لمؤتمر الامبراطوري البريطاني الذي عقد أخيراً في لندن مذكرة جاء فيها ان الرجال العسكريين البريطانيين ما زالوا يعارضون ما جاء في مشروع معاهدة المستر هندرسون خاصاً بقناة السويس والجلاء عن القاهرة طبقاً لما قررته هيئة الدفاع الامبراطوري البريطانية

لجنة الدفاع الامبراطوري البريطانية هيئة استشارية تتبع الحكومة البريطانية آراءها ومشورتها وتبني سياستها العسكرية والبرية والبحرية والجوية على قراراتها. والغرض منها البحث في مسائل الدفاع الامبراطوري من وجهة نظر الاسطول والجيش وسلاح الجو والهند والبلدان التي تتألف الامبراطورية البريطانية منها فهي تجمع المعلومات من دوائر الحكومة وتعد الوثائق والاوراق التي تلزم لرئيس الوزارة البريطانية وتسدي النصح فيما يعرض عليها ولها سكرتارية كبيرة لها رئيس ومساعدان أحدهما يعينه الجيش والآخر يعينه الاسطول وللجنة أربع لجان فرعية وهي لجنة الموانىء البريطانية ولجنة الدفاع فيما وراء البحار ولجنة التوفيق بين القوات المسلحة عند نشوب الحرب ولجنة سلاح الجو

والذين تتبعوا سير مسألة قناة السويس هذه منذ ما نهضت مصر نهضتها الاخيرة مطالبة باستقلالها يعلمون انها تقلبت على وجوه شتى وان الحكومة البريطانية اقترحت فيها اقتراحات مختلفة وان أقطاب العسكرية الانجليز كانوا على خلاف في أمرها وقد قدمت الحكومة البريطانية اقتراحات



خريطة قنال السويس

شتى للجانب المصري بعضها رسمي والبعض الآخر غير رسمي غير ان كل ما تقدم لم يسفر عن نتيجة يرتاح اليها الفريقان وكان من جراء ذلك أن ظلت هذه المسألة معلقة وأدمجت في الامور أو التحفظات الاربعة التي تقرر في تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ أن تحل بمفاوضات ودية غير مقيدة كما جاء في تبليغ المندوب السامي البريطاني يومئذ فقد نص ذلك التبليغ على أن أول هذه الامور الاربعة هو «تأمين المواصلات الامبراطورية البريطانية في مصر»

أما الخلاف بين رجال العسكرية البريطانية على هذه المسألة فقديم وشهير ومن الذين كتبوا في الموضوع الجنرال موريس الذي كان في هيئة اركان الحرب ولم يكن رأيه مطابقاً لرأي لجنة الدفاع الامبراطوري والكولونيل رنتن المكاتب الحربي الشهير الذي توفي في سنة ١٩٢٥ وغيرهما. ولكن لما شرع المستر مكدونلد يفاوض سعد باشا في الشئون المصرية خشي بعض أقطاب العسكرية الانجليز أن يتساهل الوزير البريطاني مع الوزير المصري لما كان معروفاً عن نزعة الحزب الاشتراكي

(البقية على صفحة ١٠)



المستر هندرسون

ماذا في الافق السياسي

التعاون بين الوفديين والاحرار الدستوريين ـ الوفديون واستطلاع موقف الحكومة البريطانية ـ بعد عودة المندوب السامي ـ حزب صدقي باشا الجديد وما يقال عن تأليفه

التعاون بين المعارضة

خطت العلاقات السياسية بين الوفديين والاحرار الدستوريين خطوة جديدة الى الامام ، ولا يسع الباحث أن يسمي هذه الخطوة سعياً للائتلاف لأن كلاماً في انشاء ائتلاف جديد بين الحزبين لم يجر بين أقطاب الفريقين بعد حتى ساعة كتابة هذه السطور ولذلك يكون أقرب الى الواقع لو سمينا تلك الخطوة تعاوناً بين الوفديين والاحرار الدستوريين فان الوفديين شعروا بأن الاحرار الدستوريين يجاهدون الآن في نفس السبيل الذي يجاهدون هم فيه أي في سبيل انقاذ الدستور القديم وأدرك الاحرار الدستوريون من جهتهم أنهم لو ألفوا جبهة واحدة مع الوفديين في مناوأة الوزارة الحاضرة لعززوا موقفهم تعززاً عظيما وخصوصاً بعد انشقاق الذين خرجوا على حزبهم في الاسبوعين الاخيرين . فلما تبين للحزبين أن مرماهما في الوقت الحاضر واحد اتفقت كلمة أقطابهما على أن يكون هناك تعاون بين الفريقين بدون حاجة الى انشاء ائتلاف رسمي بين الحزبين على نحو ما حدث في سنة ١٩٢٦ . وقد كان في مقدمة مظاهر ذلك التعاون كف الجرائد الوفدية عن الحمل على الاحرار الدستوريين وإمساك جريدة « السياسة » عن الطعن في الوفديين

وقد أخذ كثيرون من الوفديين يتبادلون الزيارات بعضهم الشخصية مع معارفهم من الاحرار الدستوريين بعد ما فترت العلاقات بينهم في السنتين الاخيرتين .

وأرسل كثيرون من الوفديين برقيات التهاني الى دولة محمد محمود باشا يعربون له فيها عن شدة اعجابهم بالموقف الذي وقفه في مسألة تعديل الدستور وبينهم بعض من حضرات أعضاء الوفد المصري كعطا عفيفي بك ، وقد شوهد كثيرون من الوفديين من أيام في جنازة حماة دولة محمد محمود باشا وفي مقدمتهم بعض أعضاء الوفد أيضاً كمعالي فتح الله بركات باشا مع ان العارفين بحقيقة علاقاته مع محمد محمود باشا في أواخر عهد الائتلاف يعلمون انها لم تكن على ما يرام

وقد سمعنا أحد أقطاب الوفد يقول ان الوفديين لن يسمحوا للوزارة بتقويض أجنحة الاحرار الدستوريين بأي حال من الاحوال

ويعتقد بعض الدوائر ان التعاون القائم الآن بين الوفديين والاحرار الدستوريين على محاربة الوزارة المتربعة في دست الاحكام سوف يتحول الى ائتلاف في الوقت الملائم ، ولكن العارفين يؤكدون ان مسألة الائتلاف لم تطرح على بساط البحث في اجتماعات الوفد المصري حتى الآن لان الكلام فيها لا يزال سابقاً لاوانه

موقف الحكومة البريطانية

وفد على النادي السعدي في مساء يوم الاحد وفد من أعيان شبرا وتجارها لزيارة دولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري فخطب فيهم دولته خطبة ضافية مستنكراً الدستور الجديد وأعمال الوزارة ومعرباً عن رغائب الامة وأمانيها على نحو ما جاء في الخطبة . وقد نشرتها الصحف الوفدية اليومية برمتها

وختم النحاس باشا خطبته بقوله : « ان الوزارة الحاضرة تصدر الضباط والكنستبلات الانجليز الذين يعملون في البوليس المصري في كل عمل من أعمالها التي تتوسل فيها بالقوة » واستشهد دولته بحادث نقابة المحامين وكيف ان الذين قاوموا المحامين أو أخرجوهم من دار نقابتهم كانوا من الضباط الانجليز الذين يخدمون في البوليس المصري ، وهنا قال دولته : « انه إما أن يكون صدقي باشا يلجأ الى الضباط والكنستبلات الانجليز لأنه يشعر بأن ضمائر الضباط المصريين لا تطاوعهم على تنفيذ أوامره كما يريد أو لأنه يريد أن يوهم الناس ان الانجليز يعضدونه ويوافقونه على سياسته » وختم النحاس باشا كلامه بقوله : « وهذا ما ستظهره لنا الايام المقبلة بوضوح وجلاء »

وبعدما أتم دولة النحاس باشا خطبته تبوأ مجلسه وهو يقول للذين كانوا بجواره : « ان هذا التنبيه كان لا بد منه لأنه يحسن بالانجليز أن يحاطوا علماً بالعوامل التي تهدد الصداقة التي تربط البلدين وهي الصداقة التي ما فتىء الوفد يحرص عليها منذ

المفاوضات الاخيرة التي دارت بين وزارته والوزارة البريطانية الحالية »

ومما استوقف أنظار الوفديين بوجه خاص انه في شهر أغسطس الماضي كتبت صحف لندن تقول ان وزارة صدقي باشا تنوي حل مجلسي البرلمان وتعديل الدستور وقانون الانتخاب وعلقت على هذه الانباء بأن حملت على الوزارة حملة شعواء لانها تريد أن تقضي على الحريات وتحكم البلاد حكماً أوتوقراطياً . غير أنه حدث بعد ذلك أن صدر الدستور الجديد وقانون الانتخاب الجديد فقابلته صحف لندن بشيء من الرضا والتحبيذ بوجه عام . فالذي يهم الوفديين أن يعلموه الآن هو هل كان هذا التبدل الغريب في موقف الصحف البريطانية نتيجة اتفاق بين الحكومة المصرية والحكومة البريطانية وهو ما يأمل العارفون أن يظهر بعد وصول المندوب السامي البريطاني الى مصر بقليل

عودة المندوب السامي

وقد عاد فخامة السر برسي لورين الى مصر يوم الاثنين فأثارت عودته اهتماماً في بعض الدوائر السياسية كالاهتمام الذي تتبع به هذه الدوائر كل حركة من حركات المندوب السامي البريطاني

ولا يخفى أنه كان المقرر قبلاً أن يعود السر برسي لورين الى مصر في أواسط شهر اكتوبر الماضي ، ثم أذيع ان فخامته أجل موعد عودته لانه سافر الى المانيا للاستشفاء عملاً بمشورة أطبائه

وقيل يومئذ ان السر برسي ابطأ في العودة الى مقر منصبه لكيلا يقال ان المندوب السامي البريطاني كان موجوداً في مصر عند اعلان الدستور الجديد واعلان قانون الانتخاب الجديد ، ويذكر القراء أن بعض الصحف كانت تؤكد أن اعلان الدستور وقانون الانتخاب الجديدين موقوف على موعد عودة فخامته

ويؤخذ من المعلومات التي عند الدوائر المطلعة أن السر برسي لورين سعى كثيراً لدى حكومته في هذا الصيف لكي تلزم خطة الحياد تجاه شؤون مصر الداخلية وانه نجح في هذا السعي بدليل ان الوزارة البريطانية لم تحرك ساكناً في مسألة اقدام الوزارة المصرية الحاضرة على تعديل الدستور وقانون الانتخاب

وعلى كل حال ان الايام المقبلة ستميط اللثام عن حقيقة موقف المندوب السامي البريطاني وعن حقيقة نيات حكومته وخططها

حول الحزب الجديد

ما زال أصدقاء دولة اسماعيل صدقي باشا ومريدوه يلحون عليه بوجوب إنشاء حزب جديد برئاسته ليجمع جموعهم تحت لوائه

ولغاية هذه الساعة يجاهر دولته بأنه لا يفكر الآن في انشاء هذا الحزب لأن عنده من المهام الكثيرة الخطيرة ما هو أهم من ذلك ، ولكن أعوانه لا يقتنعون بهذا العذر ولا ينقطعون عن نشر الدعوة للحزب الجديد حتى قيل من ثلاثة أيام انهم استأجروا الدار التي سيحولونها الى ناد لهم يجتمعون فيه على منوال النادي السعدي ونادي الاحرار الدستوريين ونادي الاتحاد .

ولكن المهم في الموضوع ان صدقي باشا يكتفي بقوله إنه لا يفكر « الآن » في انشاء هذا الحزب. وقد سأله بعض المتصلين به عن مرمى كلمة « الآن » التي نحن بصددها فابتسم وقال : انه اذا كان هو لا يفكر الآن في انشاء حزب جديد فان هذا لا يعني انه لن يفكر مطلقاً في انشاء ذلك الحزب فقد تدعو التقلبات السياسية أو الظروف الملابسة للانتخابات النيابية الى ضرورة إنشاء ذلك الحزب .

غير أن فريقاً من المشتغلين بالشؤون السياسية يعتقدون أن صدقي باشا لن يقدم على تأليف الحزب الجديد قبل الانتخابات بل إن أنصاره يدخلون الانتخابات مستقلين أي بدون أن يرشحهم حزب من الاحزاب فاذا فاز منهم عدد وافر خطا صدقي باشا عندئذ خطوته الثانية ودعا الى تأليف حزبه الجديد

والمفهوم حتى الآن ان حزب صدقي باشا العتيد سيكون مستقلا عن حزب « الاتحاد » كل الاستقلال وان انضم بعض الاتحاديين اليه ، أو بعبارة أوضح إن النية ليست متجهة الى ادغام حزب الاتحاد بالحزب الجديد لاعتبارات شتى

وفي مقدمة الذين يدعون الى تأليف الحزب الجديد ويعدون بتأييده أدبياً ومادياً سعادة صالح لملوم باشا وأفراد أسرته

هل تتفق الاحزاب؟

لا يستطيع أحد أن يتكهن بما سيكون في الغد ، وهل تجتمع كلمة الاحزاب للتخلص من الحالة الشاذة القائمة ، على ان هذا الاتفاق قد ظهر بوضوح عند ما أجمعت الآراء على انتخاب الشاب النزيه أسعد أفندي عزام وكيلا فرعيا لشفرات « بتي » المحبوبة في الفجالة والظاهر والعباسية

الامبراطور هيلا سلاسي الأول

ملك ملوك الحبشة الجديد

أقيم في اديس أبابا يوم الأحد الماضي احتفال تاريخي عظيم توج فيه الامبراطور هيلا سيلاسي الأول (الرأس تفري سابقاً) أمبراطوراً على الحبشة بحضور أمراء الاحباش وعظمائها، وممثلي الملوك ومندوبي الحكومات. واذا كان لمصر جلالة مليكها فؤاد الأول، ولتركيا الغازي مصطفى كمال، ولايران الشاه رضا خان بهلوي، ولافغانستان الملك نادرخان، فان للحبشة أمبراطورها الجديد يماثل أولئك في الرغبة الحادة في اصلاح البلاد، والعزم الصادق على ترقيتها، والسعي الذي لا يكل لتعليم الأمة وتثقيفها وانهاضها. وهو مصلح حكيم بعيد النظر، لا يريد الامر طفرة ولا يعني بالاصلاح انقلاباً وثورة، بل يتخذ من المدنية الغربية ما يراه ملائماً لبلاده غير متناقض مع تقاليدها القديمة. وقد هيأته الظروف لأن يكون بطل الاصلاح، فانه لم يعش بمعزل عن المدنية الغربية بل ولد من أب كان هو نفسه من دعاة الاصلاح والتجديد، وتعلم اللغة الفرنسية منذ حداثة سنه واطلع بها على كثير من أنظمة الغربيين ومنتجات عقولهم، ولما أتيحت له الفرصة سافر سنة ١٩٢٤ وهو وصي على العرش الى مصر وأوروبا فزار فرنسا وانجلترا والبلجيك وإيطاليا والسويد. ومن ثم تلقاه منذ تولي السلطة وصار اليه مرجع الحكم في مملكته، عاملا على انشاء الطرق واستخدام السيارات والاستفادة من الطيران وتسيير القطر وانفاذ مشاريع الري الكبرى ونشر التعليم باقامة المدارس وارسال البعثات الى مصر والدول الاوروبية واقامة المستشفيات الخ. وقد نظر الى الجيش فأيقن انه حامي حمى البلاد من مطامع الدول التي تصبو اليها ومن شر القلاقل التي يمكن ان تقوم فيها، ولذلك جعل قصارى اهتمامه ان يجعله جيشاً عصرياً ويأتي اليه بالاسلحة العصرية حتى تحل المدافع والبنادق الحديثة وأمثالها محل الحراب والدروع والبنادق التي لا تصلح لهذا العصر

ولد جلالة الامبراطور يوم ١٦ يوليو سنة ١٨٨٢ فيكون عمره الآن ثمانياً وأربعين سنة، وكان والده الرأس ماكونن ابن احدى بنات النجاشي سهلي سلاسي وكان حاكم هرر ومن أقرب المقربين الى الامبراطور منليك الثاني. وفي سنة ١٩٠٦ توفي الرأس ماكونن فاستدعى الامبراطور منليك الثاني ابنه الرأس تفري الى أديس أبابا وعينه حاكما لمقاطعة «سلاليه» ولكن على ان يحكمها غيره بالنيابة عنه حتى يتفرغ للدراسة في كلية كان الامبراطور قد أنشأها وأحضر لها أساتذة من مصر. وفي سنة ١٩٠٧ عين حاكما لولاية (باسو) مع بقائه في الكلية وفي سنة ١٩٠٩ تولى الحكم فعلا في ولاية (سيدامو) ثم عين حاكما لولاية هرر وبذا خلف فيها والده.

وقد تزوج في سنة ١٩١١ من الامبراطورة الحالية صاحبة الجلالة ويزيرو مانن وهي ابنة النجاشي ميخائيل. وله منها ولدان وابنتان ومنهما واحدة تعلمت في لوزان ثم في احدى الكليات بانجلترا. ويقال ان جلالة الامبراطورة ذات شخصية وعزيمة تجعلانها جديرة بزوجها العظيم. ومن الامثلة على ذلك ان اللون الاحمر كان من حقوق ملوك الحبشة وحدهم أما الملكات فكن يرتدين اللون الاخضر ولكن جلالة ويزيرو مانن أصرت على ان يكون لها اللون الاحمر مثل زوجها فكان لها ما أرادت

وفي السنوات الأولى من الحرب العالمية ظهر ميل امبراطور الحبشة (أبيتو ياسو) الى الاسلام وذاع أنه يريد اعلانه وجعل البلاد اسلاميه فثارت ثائرة الاحباش لذلك بحركهم رجال الدين. خصوصاً وان الاحباش يفخرون بأنهم أقدم أمة مسيحية موجودة على وجه الارض. وقد انتهز الرأس تفري هذه الفرصة لعداوة بينه وبين (ياسو) إذ كان قد وشى الوشاة لديه بخلعه من حكم هرر، فأشعل نيران الثورة وقد زادها الحلفاء اشتعالا لأن (ياسو) كان قد ظهرت ميوله الى الالمان وذاع عنه أنه نوى أن يسير على رأس جيشه الى افريقيا الشرقية الالمانية ليساعد القائد الالماني فون ليتوف فوربك ضد الجنرال سمطس ثم يهاجم السودان بعد ذلك بمساعدة الالمان وبذا يحدث للحلفاء أكبر ارتباك ممكن. وقد اضطر (ياسو) أمام اشتداد الثورة ان يفر من أديس أبابا الى هرر ولكن الثوار لحقوا به وأسروه. وهو الآن أسير مقيد باغلال من ذهب

ولهذه الاغلال الذهبية قصة طريفة فان أحد الأمراء كان قد خرج على منليك وأعد له سلاسل من ذهب ليقيده بها حين ينتصر عليه ويأسره غير أن جنود منليك تغلبت على الثائر وجيء به الى الامبراطور ومعه سلاسله الذهبية فطلب اليه أن يأمر بتقييده بتلك السلاسل وقد وافق الامبراطور على هذا وأصبحت القاعدة المرعية منذ ذلك الوقت أن لا يقتل أمير قط ولكن يقيد بسلاسل ذهبية!

وقد جرد (ايتو ياسو) من لقبه وحقه في العرش يوم ١٧ سبتمبر سنة ١٩١٦ في اجتماع عقده المطران والقواد والأعيان ونودي بابنة منليك الثاني صاحبة الجلالة زوديتو امبراطورة على الحبشة. وما لبثت أن عينت جلالة الامبراطور الحالي وصياً على العرش لأنها لم يكن لها ولد يرثه ومنحته في الوقت نفسه لقب (رأس) وإذ ذاك بدت عزيمته وظهر دهاؤه، فلم يمض طويل وقت حتى كان هو الحاكم بامره ولم يصبح للامبراطورة من الأمر شيء. وكان للامبراطورة زوج هو الرأس جوسكا ولكنها أرغمت على تطليقه حين تولت العرش لأنه لم يكن من نسل الأباطرة. فلما رأت الامبراطورة تزايد سلطة الرأس تفري وتضاؤل نفوذها صارت تتآمر مع زوجها السابق ضده. ولكن لم يؤثر هذا التآمر وما تولد عنه من الدسائس في مركز الرأس تفري فانه كان قد جمع قلوب الأمة حوله وأخضع ملوك الولايات الاقطاعية لأرادته حتى اضطرت الامبراطورة في سنة ١٩٢٨ أن تمنحه لقب ملك واحتفل اذ ذاك بتتويجه

وأخيراً أعلن الرأس جوسكا الثورة وجمع جيشاً كبيراً وشرع يزحف به على أديس أبابا في بداءة هذا العام بينما كانت الامبراطورة زوديتو لا تزال بها تمد الثوار بالمال والسلاح وقد سعى الرأس تفري الى التفاهم مع جوسكا ولكن هذا أبى الا أن ينزل الرأس تفري عن كل سلطة وان يعاد (ياسو) امبراطوراً على البلاد

وإذ ذاك سير الرأس تفري الى الثائر كل ما أعده من قوة وكان جيشه يبلغ نحو عشرين الف رجل ومعهم أسلحة حديثة وقد تلاقت كشافة الجيشين في (دبرا زبيت) على بعد سبعين ميلا من بحيرة تسانا واذا بثلاث طيارات فرنسية يقودها الطيار الفرنسي (اندريه مايبه) الذي كان في خدمة الرأس تفري وقد ظهرت فجأة فوق معسكر الثوار وجعلت ترمي عليهم القنابل وتطلق المدافع حتى أحدثت الرعب بينهم وخطفت الارواح خطفاً وجرح الرأس جوسكا نفسه زعيم الثورة جرحاً مميتاً، ثم هجم جيش الرأس تفري فتمت الهزيمة على الثوار.

ويقال ان عدد الذين قتلوا منهم ٦٠٠٠ شخص بينما قتلى جيش الحكومة لم يزيدوا عن ٣٠٠، كما يقال ان الطيار مايبه هبط بطيارته وقطع بيده رأس جوسكا وذهب به الى الرأس تفري دلالة على النصر فمنحه (وسام منليك) ومعه جائزة مالية قدرها ٥٠٠٠٠ فرنك

ولما استتب السلطان للرأس تفري بهذه الموقعة الحاسمة، تساءل الناس عن مصير الامبراطورة زوديتو التي كانت قد ساعدت الثوار سراً وجهراً. ولكنهم بوغتوا في اليوم التالي - ٢ ابريل من السنة الحالية - بوفاة الامبراطورة ولذلك ظنوا الظنون فقيل ان الرأس تفري عمل على قتلها وقيل بل انها انتحرت لما علمت بهزيمة زوجها السابق ومقتله، ولكن الحقيقة انها ماتت ميتة طبيعية فقد كانت مريضة بالتهاب الرئة فقضى عليها نبأ الهزيمة التي منى بها الثوار والحزن لمقتل زوجها السابق الذي ظلت وفية له

وهكذا بقي الرأس تفري دون منازع فأعلن نفسه امبراطوراً على الحبشة وزوجته امبراطورة بين فرح الامة واغتباطها بأن يكون ملاك الملوك فيها. فقد جربت حكمه سنوات من قبل وعرفت فيه المصلح الحكيم

ولكن أمام جلالة (الامبراطور هيلاسلاسي الاول) صعاباً لاشك فيها وأهمها ضرورة السعي لالغاء الرق فعلا خصوصاً وان الحبشة قد انضمت الى عضوية عصبة الامم في أثناء رحلة امبراطورها الحالي الى أوربا سنة ١٩٢٤، ولكن الرق لا يزال سائداً في الجبال وهو تجارة رابحة في الحبشة، ثم أمام جلالته أيضاً صعاب مما قد يجيش بنفوس ملوك البلاد من المطامع وعلى رأسهم الرأس هيلو الذي يتلو جلالة الامبراطور في القوة وكثرة الاشياع ويقال ان جيشه يبلغ مائة الف نفس، وقد خشي جلالته منه ومن الملوك الآخرين حين أراد القيام برحلته قبل ست سنوات فهداه دهاؤه وحسن حيلته الى أن يدعو أقواهم الى مرافقته في السفر وقدلبوا فرحين برؤية بلاد لم يشهدوها من قبل وبذا أمن شرهم



الامبراطور هيلاسلاسي بملابس الملك الرسمية



عودة المندوب السامى

وصل حضرة صاحب الفخامة السير رمي لورين المندوب السامي البريطاني يوم الاثنين الماضى فاستقبل استقبالا فخراً وتمثله هذه الصورة وهو خارج من محطة القاهرة ومعه سادة محافظ العاصمة وجناب حكمدارها



ولى عهد السويد فى مقبرة توت عنخ آمون

وصل حضرة صاحب السمو الامير جوستاف ادولف ولي عهد السويد الى مصر في الاسبوع الماضي وقد حظي بمقابلة جلالة الملك في سراي رأس التين وتناول الغداء على المائدة الملكية ثم سافر الى الوجه القبلي لمشاهدة الآثار المصرية وتمثله هذه الصورة وهو داخل مقبرة توت عنخ آمون مع جناب المستر كارتر [عبودى]



نصير بطل اوربا

فاز البطل الرياضي المصري السيد افندي نصير ببطولة أوربا على جميع ابطال رفع الاثقال الذين اشتركوا في المسابقة الدولية التي اقيمت اخيراً في ميونخ وتمثله هذه الصورة عقب فوزه في المباراة وسط جمع من اصدقائه وقد وقف خلفه الى اليسار الرباع مختار حسين الذي فاز بالبطولة الثانية في الوزن المتوسط



الهياج فى مدرسة الفنون والصنائع

حصل هياج شديد في مدرسة الفنون والصنائع يوم الاحد الماضي اتلف فيه الطلبة كثيراً من أدوات المدرسة وادواتها حتى اضطرت ادارة المدرسة الى استدعاء البوليس فجاء وهدأ الحالة بعد أن أطلق الرصاص في الهواء وتمثل هذه الصورة بعض الموائد والكراسي التي أتلفها الطلبة وقد فتحوا حنفيات الماء فغمر « حوش » المدرسة



ملك بلغاريا وعروسه

احتفل يوم ٢٥ أكتوبر بزواج صاحب الجلالة الملك بوريس ملك بلغاريا والاميرة جيوفانا كريمة جلالة ملك ايطاليا وقد عقد الاكليل في كنيسة سانت فرنسوا داسيز ببلدة اسيز وفق الطقوس الكاثوليكية لان العروس كاثوليكية المذهب على ان يعقد الاكليل مرة ثانية في صوفيا ، وفق المذهب الارثوذكسي الذي يدين به العريس . وتمثل هذه الصورة العروسين المالكين وهما خارجان من كنيسة اسيز بعد عقد الاكليل





فرنسا تكرم بطلي الجو

عاد الطياران كوست و بيلونت من أمريكا الى فرنسا حيث استقبلهما رجال الحكومة والجماهير الحاشدة استقبالا حماسيا . وتمثل الصورة التي في أعلى الطيارين وقد حملهما الناس على الاعناق والصورة الاخرى التي الى اليمين الجماهير المكتظة لاستقبال البطلين



كارثة منجم السدورف

وقعت كارثة في منجم ببلدة السدروف بجوار مدينة أيكس لاشابل (أو آجن) بالمانيا فقد انفجر المنجم أثناء العمل فيه فهدم وسقط برجه وانقطعت الصلة بين داخله والخارج وبلغ عدد القتلى والجرحى مائتين تقريبا فلم تسعهم مقبرة البلدة ودفنوا في قبر كبير بجوارها وتمثل هذه الصورة موكب جنازة الضحايا في شوارع السدورف

في بلاد السويد

للدكتور علي بك مشرفة وكيل كلية العلوم بالجامعة

[بمناسبة زيارة ولي عهد السويد لمصر]

انعقد في استكهلم عاصمة السويد المؤتمر الثالث للميكانيكا التطبيقية من ٢٤ اغسطس الى ٢٩ منه . وقد دعيت الحكومة المصرية لايفاد من يمثلونها في هذا المؤتمر ، فاختارت كلا من الدكتور علي بك مشرفة وكيل كلية العلوم ، والدكتور وليم سليم حنا المدرس بمدرسة الهندسة فأديا مهمتهما ومثلا الحكومة المصرية خير تمثيل . وقد اجتمعنا بالدكتور علي بك مشرفة على اثر عودته من السويد وانتخابه وكيلا لكلية العلوم تقديراً لخدماته وكفاءته . فادلى الينا عن رحلته بالحديث التالي ننشره بمناسبة زيارة ولي عهد السويد لمصر

اهتمت الحكومة السويدية ، بل اهتمت بلاد السويد بمؤتمر الميكانيكا التطبيقية الثالث الذي ضم أكثر من ستمائة عضو يمثلون ثلاثاً وأربعين دولة . وقد وضعت حكومة هذه البلاد دار البرلمان تحت تصرفهم لعقد اجتماعاتهم فيها . ورحبت بلدية استكهلم بأعضاء المؤتمر وأقامت لهم حفلة ليلية أدبت فيها مأدبة فاخرة

أما موضوع المؤتمر فله ناحيتان :

احداها عملية تهم المهندسين، وثانيتهما نظرية أكاديمية تهم الرياضيين . ومن حسن الحظ ان مصر كانت ممثلة في هذا المؤتمر من الناحيتين ، فالدكتور وليم سليم حنا الاستاذ بمدرسة الهندسة كان يمثل مصر في الناحية الاولى ، أما الناحية الثانية وهي النظرية الاكاديمية فقد كان من حظي أن أمثل مصر فيها

وكذلك كانت الابحاث على نوعين : هندسي . ورياضي . وربما كان أهم وظيفة يؤديها المؤتمر هو التعارف بين أعضائه . فقد قابلت علماء لم يكن بيني وبينهم صلة غير تبادل الرسائل والمؤلفات ، وتعارفت بآخرين لم يسبق لي التعارف بهم

ومن جميل المصادفات اني التقيت أثناء المؤتمر بالدكتور هجبوم الذي كان عميداً لكلية العلوم بالجامعة المصرية في السنتين الأولين ، فأكرم وفادتي كصديق وزميل قديم ، وكان صلة تعارف بيني وبين كثيرين من الكبراء والمفكرين في بلاد السويد

وعقب وصولي الى استكهلم أتاني مكاتب إحدى الجرائد السويدية ، ونقل عني حديثاً أشرت فيه الى أهمية المشروعات الهندسية بالنسبة لمصر ، ولا سيما المرتبط منها بالنيل ، والى النمو المطرد في موارد مصر الاقتصادية ، والى انتشار العمران في مصر الحديثة

وقد صادف وجودنا باستكهلم انعقاد المعرض السويدي للمصنوعات فأتيحت لي زيارته ، ووجدته انه متأثر الى حد كبير بما يسمى Functionalism أي التطور الصناعي وهي نظرية مؤداها انه يجب أن يراعى في صنع الشيء تأدية الوظيفة المتطلبة منه . وتطبيق هذه النظرية أدى الى ظهور اشكال هندسية منوعة في جميع المصنوعات تظهر لاول وهلة بمظهر غريب شاذ — وقد وصفت هذا المعرض لمكاتب الجريدة المتقدم مازحاً بأنه كابوس . ولم يكن يدور بخلدي انه سيدخل هذه الكلمة في حديثه ، ولكنه جعلها عنوان الحديث بالخط العريض

الثقافة السويدية

أما عن الثقافة السويدية فأنا أعتقد اننا لا نكون مغالين جداً اذا قلنا ان الا[مة] السويدية أرقى أمة في العالم ، فأمة لا يوجد بينها فقير واحد ، ولا منزل حقير واحد ولا عامل عاطل يكفي أن يكون ذلك عنوانا على علو مركزها بين الامم

وفي رأيي ان السبب في بلوغها هذا المركز هو :

أولاً جوها الذي يبعث النشاط ،وكون أهلها من العنصر الشمالي الممتاز بالجد والمثابرة على العمل

وثانياً ان الامة السويدية قد ركزت مجهوداتها داخل بلادها ، ولم تطمع في استعباد أمم أخرى أو تتطلع الى ثروة خارجية وبذلك توجهت جهود المفكرين فيها من العلماء والقادة والسياسيين الى الاصلاح الداخلي بدلا من بعثرة هذه الجهود في المطامع الخارجية



الدكتور علي بك مشرفة
وكيل كلية العلوم بالجامعة المصرية

والسويد أمة لا يزيد عدد أهلها عن ستة ملايين ، وان كان منهم نحو مليونين خارج السويد معظمهم في أميركا . وقد خصتها الطبيعة بأرض جميلة رائعة وان كانت ثروتها المعدنية ضئيلة

اخلاق السويديين

ان جميع اخواني المصريين الذين احتكوا بالانجليز على الاخص والاوربيين بصفة عامة يشعرون ان الانجليزي أو الاوربي يعتقد بأنه من جنس أعلى من الشرقيين . وقد دهشت حقيقة حين تجلى لي ان السويديين يمتازون عن سائر الامم الاوربية بعدم وجود هذه الظاهرة فيهم ألبتة

كما أنهم يمتازون باجلالهم للعلماء وأساتذة الجامعات. فمركزي الاجتماعي أثناء وجودي في السويد كان لا يقل عن مركز أكبر رأس قضائية ولا عن مركز وزير . وفي الواقع ان بعض الوزراء الذين قابلتهم كان لا يحمل إلا لقب الاستاذ (فلان)

ومن الظواهر الممتازة في هذه الدولة أنه لا يوجد بها القاب يمنحها الملك ، وأظن هذه الظاهرة هي الوحيدة في حكومة ملكية بالعالم - غير أنه في الوقت نفسه يحمل كل شخص تقريباً لقب مركزه في الهيئة الاجتماعية كطبيب أو أستاذ أو مدير الخ . ويضعه قبل اسمه

وقد أتيحت لي زيارة جامعة بلاد السويد الكبرى ، وهي من أقدم جامعات العالم يبلغ عمرها نحو خمسمائة عام . ولا أستطيع أن أصف لك مبلغ ما عليه طلبتها فتياناً وفتيات من رقي أدبي ، وسمو في الاخلاق فبالرغم من اشتراك الفتيات والفتيان في التعليم تجد أن النظام مستتب ، والاخلاق نظيفة خالية من كل نزعة غير الرغبة في التفوق ، وخدمة البلاد خدمة صادقة

هل تصبح قناة السويس

(بقية المنشور على صفحة ٧)

البريطاني ورغبته في حل هذه المشكلات الخارجية في اوربا وغيرها وخصوصاً في مصر والهند فلم ير المستر مكدونلد بداً من احاله المسألة برمتها الى لجنة الدفاع الامبراطوري فاشتغلت بها ثم قررت :

« مهما تكن علاقات انجلترا السياسية بمصر في المستقبل فيجب ان تبق قوة كافية من الجنود البريطانية على ضفتي القناة وأن يكون في القناة نفسها دوريات بحرية كافية لحراستها وانه لا بد لأجل ضمان سلامة أولئك الجنود من الداخل من بقاء حامية انجليزية في القاهرة » فيتبين من هنا ان المستر مكدونلد باحالته الامر الى لجنة الدفاع أراد أن يتخلص من التبعة التي تقع عليه اذا وضع قراراً للحكومة بنفسه

وظلت مسألة القناة على ماكانت عليه في سنة ١٩٢٤ الى أن اتفق عليها المستر هندرسون ودولة محمد محمود باشا اتفاقاً تمهيدياً ثم حدث ان سافر الوفد المصري الرسمي الى لندن برئاسة دولة النحاس باشا لاستئناف المفاوضة في المعاهدة فتم الاتفاق بين الفريقين على جلاء الجيوش البريطانية عن جميع أنحاء القطر مع بقاء جانب منها في السويس وبور فؤاد والاسماعيلية لحماية القناة على أن تعرض مسألة الجلاء التام عن منطقة القناة على جمعية الأمم بعد عشرين سنة

وفي الاسبوع الماضي وافتنا التلغرافات الخارجية بأن وزارة الخارجية البريطانية عرضت على المؤتمر الامبراطوري البريطاني الذي عقد أخيراً في لندن مذكرة جاء فيها ان الرجال العسكريين الانجليز يعارضون ما جاء في مشروع معاهدة المستر هندرسون خاصاً بحماية القناة . ويرون انه اذا لم تبق الجنود البريطانيون في القاهرة لا يسع الحكومة البريطانية أن تقوم بجميع التزاماتها

وهذا لا يخرج عما قررته لجنة الدفاع الامبراطوري البريطانية . ولا يعلم الآن هل سيؤدي ذلك الى السعي لتعديل بعض مواد مشروع المعاهدة عند ما تستأنف المفاوضات بين مصر وانجلترا على حل القضية المصرية بعقد معاهدة بين الحكومتين ؟

السمك يتعلم القراءة

قام بعض أساتذة جامعة برلين بتجارب عجيبة لتعليم السمك قراءة الحروف الهجائية أو تمييزها على الأقل وبدأوا بان علموا السمك التفريق بين بعض الألوان بوضع الطعام أمامه في أكياس مختلفة الالوان وما لبث السمك أن صار يذهب الى كيس ذي لون معين ليجد فيه الطعام الذي يشتهيه ثم وضعت أحرف هجائية على الأكياس فبعد قليل صار السمك يختار الكيس الذي عليه حرف معين . وقد وصل السمك في التمييز بين الحروف الى أن صار يميز بين الحروف المتشابهة مثل حرفي B و R

بطولة شاذة

كثرت أنواع البطولة في العالم وصار لكل نوع من الالعاب الرياضية بطل كما وجد أبطال للاكل أو الشرب أو غير ذلك ، ومن أنواع البطولة الشاذة ما حازه رجل انجليزي يدعى الفين كيلي فانه جلس على قمة صار لعلم ارتفاعه ١٥٠ قدماً لمدة ٤٩ يوماً وساعة واحدة . وكان مجلسه على لوحة قطرها ١٣ بوصة ، وقد وضعت فوقه مظلة كبيرة لتقيه من الشمس والمطر، وكان معه نظارة من نظارات المسارح ليرى بها الناس المزدحمين في أسفل لكي يتفرجوا عليه ، وكان طعامه يرفع اليه في سبت

مذكرات فضولي

مونيخ

نشرت احدى كبريات الصحف فصلا افتاحيا كتبه الشاب الاديب حسين افندي شوقي ، نجل أمير الشعراء ، احمد شوقي بك ، عنونه باسم مدينة « مونيخ » ووصف فيه هذه المدينة وصفاً بديعا أقل ما فيه من الفوائد اننا عرفنا ان مونيخ مدينة علم وأدب وصناعة وفن وعظمة وعقول « مش بس بيرة » !

ولولا انني اخشى أن يظن القوم اني اجامل أمير الشعراء واخطب وده بوصف مقالة ابنه بانها من أبدع ماكتب الكاتبون لقلت ما في نفسي من اثرها ، ولكن دفعا لظن المجاملة لا اقول اني شعرت بان هذه الرائحة من تلك الوردة ، وان هذا الشعاع من ذلك الكوكب ، فنحن نخرج من هذا الحديث الى مونيخ لنرى العظمة البافارية التي تتألف منها ومن أمثالها عظمة المانيا ، فبني مجدها على المخترعات وجلائل الاعمال ونحن غارقون في بيرة مونيخ

□□□

مستقبل الشرق

احتفلت الحبشة بتتويج النجاشي ، صاحب الجلالة الامبراطورية هيلا سيلاسي الاول ملك ملوك الحبش ، والمصريون يعرفونه باسم « الرأس تفري » فقد زار مصر قبل تبوئه العرش بقليل ، ولم تكن ولاية العهد له ، فاستلم مقاليد الحكم بالحكمة والقوة ، والتأثير الديني ، في حوادث تشبه الروايات الخيالية ، وساعده شرف نسبه القديم ورجوع أصله الى منليك الاول بن سليمان بن داود عليه السلام ، من ملكة سبأ ، وقد زار العالم المتمدن واطلع على الحضارة ونظام العصر الحاضر فلا ريب في انه يفكر في تمدين الحبشة

ولكن التفكير شيء والعمل شيء آخر . فليكن في عمله حكيماً رزيناً فتبلغ امبراطورية الحبشة المكانة العليا

والله أكبر حين تبلغ الامم الشرقية شأو الامم الغربية فيكون في الشرق دول عظمى هي اليابان والصين وتركيا وفارس والحبشة وقل مصر « معلهش » كما ان في أوربا انجلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا وقل النمسا « معلهش » مع الاعتراف بالفرق الكبير بين معلهشنا ومعلهشهم فقد يجيء يوم يتساوى فيه المعلهشان ، وقد يرفع الشرق على الغرب الزمان ، وكل آت قريب بس ان شاء الله

□□□

الغرب كالشرق

نشرت صحف لندن نداء لأعاظم رجال الأدب والفنون والسياسة في انجلترا يطلبون به الاعانة للشاعر الانجليزي العظيم السر وليم وطسن وهو الآن مريض في حاجة الى المعونة ! ! !

ويقول التلغراف الذي عرفنا منه هذا الخبر ان هذا الشاعر من الرجال الذين خدموا الادب وأفنوا أعمارهم في خدمة بني الانسان فغفل عنه الناس ولن يذكروه الا بعد أن يفقدوه ، كشأنهم مع غيره من عظماء أصحاب الافكار من الكتاب والشعراء

ومعنى هذا ان حالة الادب « زفت » في الغرب كما هي « زفت » في الشرق وليس صحيحاً ما يدعيه المدعون ان الامم الاوربية تقدر الادباء حق قدرهم وتغدق عليهم النعم ، فان الكتاب والشعراء الذين أسعدهم الحظ هناك قليلون كأمثالهم هنا ، والفضل للظروف لا للتفاوت بين الشقي والسعيد في العلم والفضل ، فقد يكون بين الذين لا يعرفهم الجمهور من هو أعلى كعباً وأرسخ قدماً في الادب من مشهوري الادباء وسبحان الرازق ، فقل يا باسط

□□□

شيء بارد

حكمت احدى المحاكم الاهلية على أحد الافندية بمائة جنيه مع مصاريف الدعوى المرفوعة عليه تعويضاً لوالد فتاة خطبها ثم عدل عن التزوج بها طمعاً في ثروة أخرى تزوجها

فتأمل في هذه الحال . شاب يخطب فتاة ويشيع انه خطبها ، ثم لا يتزوجها فتنطلق الالسنة بماذا حدث ، و (ياترى ليه) ، و (يمكن سيرها مش كويس) ، و (أعوذ بالله من بنات اليوم) وأمثال هذه الالفاظ التي تشوه سمعة الفتاة وتكسد سوقها . وهي فتاة طاهرة مبرأة من العيوب وكل ما في الامر ان حضرة الخطيب وجد

حقائق .... ولو صعب تصديقها

أمبراطورة تقلب أذنيها



من الناس من يستطيعون الاتيان بحركات جثمانية شاذة لا يستطيع أحد غيرهم أن يقوم بها فمنهم مثلا من يقدر أن يحرك أنفه أو يجعل ابهامه يرقص عند اتصاله بيده وكأن عظمته مكسورة ومنهم من يقدر على غير ذلك من الشواذ . ولعل أعجب تلك الحركات ما كانت تأتي به الامبراطورة ماري لويز زوجة نابليون فقد كانت تقلب أذنيها بحركة بسيطة وفي أي وقت تشاء حتى يصير بطن الاذن ظاهراً وتنثني أطرافها كما ترى في الصورة . وكان نابليون يحب أن يراها وهي تفعل ذلك لغرابته ، فكان رجال البلاط يستدعونه الى قاعة الجلوس كلما أمكنهم إغراؤها بأن تفعل بأذنيها ذلك وقد ثبت ذلك عنها تاريخياً اذ ورد في مذكرات دالميرا الذي كان كبير الامناء في البلاط الفرنسي وذكرته أيضاً الدوقة دابرانتيه احدى وصيفات الامبراطورة

فتاة أخرى يطمع في ثروتها فتزوجها وترك خطيبته التي عاهد أباها وعاهد الله وعاهد الشرف على زواجها

يريد أن يعيش على أكتاف امرأته ،
ولا يبالي أنسبت اليه أم نسب اليها ، وبسم
الله ما شاء الله على عقلي حين قلت
اصفع قفا كل شخص جيوبه ملآنه
وحين تسأل عنه يقال زوج فلانه

■■■

على الله

أظهرت الحكومة رغبتها في رفع الضريبة الجمركية على الوارد من القمح الاجنبي لتحسن أسعار القمح المصري ، ولكنها تعلق هذا بشرط أن ترى من المزارعين المصريين قدرة على انتاج ما يكفي الشعب المصري أو يكاد يكفى ، وهذا شرط غريب عجيب ، فان الفلاح المصري لا يجترىء على ترك القطن وانبات القمح الا اذا علم أن القمح الوارد من الخارج لا يزاحمه في السوق ، فلم لا ترفع الحكومة الضريبة الجمركية في موعد تضربه للمزارعين المصريين ليعلموا مصير محصول أرضهم

الحق انهذه مسألة دقيقة ، وللحكومة ان تخشى قلة المحصول المصري ، ولكن هذا لا يمنع ان تعود فتنزل الضريبة الجمركية مرة أخرى بقدر مناسب لما سيكون من الحال ، ولا أسهل من عقد مؤتمر من كبار المزارعين لمعرفة المساحة التي يحسن زرعها قمحاً فلا يكون ارتباك ولا تخشى عاقبة، والعاقبة عندكم في المسرات

■■■

حقيقة !؟

كن جاهلا وقحا ولا
تجمع مع العلم الحيـاء
أو فالشقاء ملازم
لك ماله عنك انثناء
الصدق ليس بنافع
هذا زمان الادعاء

« فضولى »

نساء يخترقن جبال الالب

يعيش كثير من الايطاليين في خارج بلادهم مشتتين في الدول الاوربية لأنهم مضادون لحكم الفاشيست ولا يجرأون على دخول ايطاليا ، وتقول بعض الصحف ان نساء هؤلاء الناس اذا اردن اللحاق بازواجهن رفضت الحكومة الايطالية اعطاءهن جوازات السفر الى الخارج ولذلك يرغمن على صعود جبال الألب الفاصلة بين ايطاليا وغيرها من دول أوربية فيقمن مع أطفالهن برحلة مملوءة بالمصاعب والمخاطر فوق تلك الجبال حتى يلحقن بأزواجهن وهكذا تفعل السياسة في البائسات !

سرقة وثيقة هامة

أبلغ عزيز افندي توردي ، صاحب محل الأصدقاء بشبرا ووكيل شفرات « بتى » في هذه الجهة ، دائرة البوليس هناك أن وثيقة هامة لها علاقة بصناعة شفرات « بتى » سرقت منه يوم الجمعة الماضي ويستطيع مئات الألوف من محبي « بتى » أن يدركوا سر هذه السرقة

حزب الاتحاد

وكيف تألف في سنة ١٩٢٥

أتينا في العددين الماضيين على خلاصة تاريخ انشاء الحزب الوفدي وحزب الاحرار الدستوريين بمناسبة الموقف الذي وقفاه في مسألة تعديل الدستور وقد وافق حزب «الاتحاد» بعد ذلك على هذا التعديل فرأينا ان نأتي للقراء على نبذة مختصرة عن تاريخ تأليفه

في أوائل شهر يناير سنة ١٩٢٥ وزعت «اللجنة التحضيرية» لحزب الاتحاد أوراق الدعوة على جمهور كبير من العلماء وبعض أعضاء مجلس الشيوخ وأعيان العاصمة والاقاليم وعمد البلاد وكبار الموظفين الى اجتماع يعقد في فندق سميراميس في الساعة الرابعة من يوم السبت ١٠ يناير سنة ١٩٢٥ فلبى الدعوة نحو ٣٠٠ منهم

وقيل يومئذ ان العامل على إنشاء هذا الحزب هو سعادة الدكتور حسن نشأت باشا ولكن اسم سعادته لم يظهر بين اسماء مؤسسي الحزب لاقبل تأليفه ولا بعد تكوينه وعلى كل حال فان الذي افتتح ذلك الاجتماع هو سعادة الفريق موسى فؤاد باشا وزير الحربية وعضو مجلس الشيوخ سابقاً فانه بعد مارحب بالحاضرين بسط الغرض من الاجتماع وهو الدعوة الى الاتحاد وتوحيد صفوف الامة وجمع كلمتها بانشاء حزب جديد عنوانه «الاتحاد» ثم سرد بعض مبادئه

وجعل مبدأ الحزب الاستقلال التام لمصر والسودان بالوسائل الآتية:

أولا: توحيد صفوف الامة وتوجيه مجهوداتها للعمل المنتج في ظل الدستور

ثانياً: نشر الدعوة في داخل البلاد للمحافظة على الروح الاستقلالية وفي خارجها لاقناع الامم الاخرى بعدالة القضية المصرية

ثالثاً: التفاهم مع الدول صاحبات الامتيازات للاستعاضة عنها بنظم يطمئن لها الاجانب ولا تتنافى مع استقلال البلاد

وتناولت مبادىء الحزب الثانوية الاصلاحات الداخلية كتنفيذ ما نص عليه الدستور من تعميم التعليم الاولي الاجباري للبنين والبنات وترقية مستوى التعليم العام



يحيى باشا ابرهيم رئيس حزب الاتحاد

وزيادة دور التعليم الفني والصناعي والزراعي واصلاح شؤون الجامعة الازهرية وضمان استقلال القضاء ووضع تشريع خاص بالموظفين يحول دون عزلهم بغير محاكمات تأديبية وترقية حالة الفلاح ماديا وأدبيا بتعميم النقابات الزراعية وانشاء الترع والمصارف وترقية حالة العمال ماديا وأدبيا بتعميم النقابات وشركات التعاون وانشاء دور الصناعة وحماية المصنوعات المصرية ووقاية الصحة العامة بين الطبقات الفقيرة وتوجيه العناية الى تحسين أصناف القطن الخ ...

وتألفت اللجنة الادارية الاولى من أحمد تيمور باشا ومحمد فهمي باشا وموسى فؤاد باشا وبولس حنا باشا والدكتور أحمد عيسى ومصطفى رشيد بك الاعضاء بمجلس الشيوخ ومحمد بدراوي باشا وأمين غالي باشا وحسين الحبشي باشا ومصطفى أبو رحاب باشا والسيد فتح الله محمد باشا والاستاذ عبد الحليم البيلي وعبد الله زغلول بك وابراهيم نصير بك ومحمود خيرت راضي بك والاستاذ محمود علام وغيرهم

وكثرت طلبات الانضمام الى الحزب الجديد في بادىء الامر وانضم اليه عدد كبير من أعضاء مجلس الشيوخ ولكنهم لم يلبثوا ان تخلوا عنه

ويرأس الحزب الآن دولة يحيى ابرهيم باشا وقد كان وكيله معالي علي ماهر باشا قبل ان يدخل الوزارة الحالية ويقوم الاستاذ محمود أبو النصر بأعمال السكرتير العام



بعض الاعيان داخلين لوكاندة سميراميس يوم انشاء حزب «الاتحاد»

نتيجة مسابقة «اقترح علينا مسابقة جديدة»

فحص قلم تحرير «كل شيء» الردود التي وصلتنا ومنح الجوائز للردود الآتية :

الجائزة الاولى

(زهرية تقليد البرونز ـ وديع افندي نشتري قسمة)

الاقتراح ـ اذا أراد لك الله أن تعود فتى لكي تبدأ السير من جديد في مراحل الحياة فما هو منهج حياتك الجديد الذي تنتهجه ؟

الجائزة الثانية

(اشتراك لمدة سنة في واحدة من مجلات دار الهلال الاسبوعية ـ الدنيا ٥٢ عدداً ـ محمود افندي روحي)

الاقتراح ـ ماهي احسن نادرة صادفتك في حياتك ؟

الجائزة الثالثة

(آلة للحلاقة ماركة كيربي بيرد ـ احمد افندي مراد)

الاقتراح ـ يقول المتسابق شعراً يبين فيه شدة استحكام الازمة المالية على الناس، بحيث لا يزيد ما يقرضه عن بيتين . والفائز هو الأصدق تعبيراً . والأبلغ تصويراً

الجائزة الرابعة

(مفكرة مكتب معدنية ـ اسكندر افندي اسود)

الاقتراح ـ كم نسخة طبعت من الدنيا المصورة وكل شيء والفكاهة والمصور من يوم ظهورها الى نهاية اكتوبر سنة ١٩٣٠

الجائزة الخامسة

لم ينلها أحد . فان قلم التحرير لم يجد رداً يستحق هذه الجائزة

مسابقات «كل شيء» ـ ١٦

مسابقة «لو قدر الله ...»

رأينا أن نعرض على القراء لهذه المرة الاقتراح الذي فاز بالجائزة الاولى وهو: «اذا أراد لك الله أن تعود فتى لكي تبدأ السير من جديد في مراحل الحياة ، فما هو منهج حياتك الجديد الذي تنتهجه ؟» وتمنح الجوائز لأحسن الردود

«قسم المسابقات ـ ١٦»

الشروط

(١) يكتب الرد على ورقة بيضاء ـ بحيث لا يزيد على عشرة أسطر من هذه المجلة . وفي أسفل يوضع اسم المتسابق وعنوانه ويرفق بالرد طوابع بريد قيمتها ١٠ مليمات . وعلى القاطنين في خارج مصر أن يرفقوا بردودهم كوبونات بريدية دولية تساوي عشرة مليمات لا طوابع بريدية غير مصرية

(٢) يعنون الظرف باسم «ادارة كل شيء» ـ بوستة قصر الدوبارة ـ مصر» ويكتب في طرف الظرف الاعلى

(٣) يجب أن تصل الردود قبل يوم ١٦ نوفمبر سنة ١٩٣٠ . فاذا تأخرت عن هذا الميعاد أهملت

(٤) يمكن القارىء الواحد أن يرسل عدة ردود بشرط أن يرفق بكل رد ١٠ مليمات . ولكننا لا نمنح للمتسابق الواحد أكثر من جائزة واحدة

(٥) حكم «ادارة كل شيء» نهائي ولا يقبل مراجعة

الجوائز

(١) آلة للحلاقة ماركة «كيربي بيرد»

(٢) ١٠٠ سلاح للحلاقة ماركة «يتي»

(٣) قلم حبر

(٤) زجاجة عطر فاخرة

(٥) زهرية نحاسية صغيرة

كيف تأسست الدولة الهنغارية؟

بمناسبة اشاعة قرب عودة الملكية اليها



البرنس أوتو وريث عرش المجر

لم تكن الارض التي يسكنها المجر الآن وتنسب اليهم بلادهم في الاصل، بل لقد وقعت في أيدي غزاة من مختلف الشعوب والاجناس قبل أن تصير وطناً للمجر. ولكنهم ولوا جميعاً وذهبت آثارهم ولم يبق بالبلاد إلا المجر الذين فتحوها منذ الف من السنين

وتلا ذلك قرنان ملئا بالاصلاح والانشاء وفيهما سارت أمة المجر قدماً الى الرقي وتغلبت عليها المدنية الغربية حتى انها في سنة ١٢٢٢ سن فيها (القانون الذهبي) الذي كان بمثابة ضمان ضد تخطي الملك لحدود سلطته

ولكن هذه النهضة الباهرة صدت عن سبيلها بغارة المغول على بلاد المجر واكتساحهم لها سنة ١٢٤١. بيد ان الشعب القوي العزيمة المتين الخلق لا يمكنه أن يموت فما هو إلا أن برز «بيلا الرابع» فأسس دولة المجر من جديد وتبع ذلك قرنان ونصف قرن كانت المجر في خلالها مملكة ترهبها الممالك وتعدها أمثولة لها في نظام الحكم

ولكن بعد وفاة الملك ماتياس أحد مشاهير ملوكها، حل عهد تدهور وانحطاط وقد وصل الاتراك الفاتحون الى قلب المملكة وهزموا المجر شر هزيمة في معركة موهاكس سنة ١٥٣٦ التي بقيت البلاد تعاني آثارها مئات السنين، فقد قسمت الى ثلاثة أقسام: القسم الاوسط الذي صار ملكا لتركيا، والقسم الغربي والشمالي الذي وقع في أيدي أسرة هابسبورج والقسم الشرقي المسمى ترانسلفانيا الذي صار خاضعاً لملك المجر وللباب العالي معاً

وقد ظل ملوك النمسا يسعون الى القضاء على استقلال المجر وأصبح على المجر ان يدافعوا عن أنفسهم ضد الاتراك والنمساويين في وقت واحد

وأخيراً أمكن المجر أن يخرجوا الاتراك من بلادهم وان يستأنفوا بعد ذلك نهضتهم وقد كان لجنودهم الفضل في انقاذ اسرة هابسبورج في عهد ماريا تيريزا. وفي خلال الثورة الفرنسية وحروب نابليون التالية لها عادت المجر فساعدت النمسا مساعدات قيمة ولكنها قابلتها بنكران الجميل وصارت حكومتها تنظر اليها بعين الحذر والريبة وتجتهد في أن تعزلها عن بقية أوربا، وقد أقامت فيها نظاماً محكماً للجاسوسية وحاربت لغتها القومية. غير ان الشعب الصبور القوي العزيمة صمد لكل ذلك واضطر البلاط النمسوي ان يرضخ لكثير من مطالبه في سنة ١٨٢٥



الامبراطور فرنسوا جوزيف

ومنذ ذلك بدأ عهد نهضة جادة واصلاح صحيح وقد تولت طبقة الاشراف الحكم وأخذت على عاتقها تقويم حال الزراع وتنشيط التجارة والصناعة وكان البارز بين الزعماء في هذا الميدان المصلح العظيم الكونت زيشيني Scéckényi وكانت خطته قائمة على ايجاد الصلات بين المجر والدول الاجنبية بعد ان عملت النمسا على فصلها عن العالم، وعلى تقويم أحوال البلاد من الوجوه المادية والفكرية والخلقية حتى تستطيع ان تحتل مكانة لائقة بها بين الدول ولكنه وقد كان يدرك سوء نية الوزير النمسوي مترنيخ ومبادئه الرجعية، أراد ان يصل الى غايته خطوة خطوة، مع تفادي العقبات والمشاكل والسعي الى كسب عطف الشعوب الاخرى

ومن ثم نشأ خلاف بين زيشيني وبين الزعيم الوطني الآخر الخطيب لويس كوسوت الذي كانت غايته الوصول الى الاستقلال التام وسيطرة «شعب المجر على كل شؤونه دون أي تدخل أجنبي» وكان ينشر مبادئه الوطنية في جريدة أنشأها بنفسه وما لبث ان صار له أنصار كثيرون. وكان زيشيني ينظر

بين الرغبة الى روح الهياج الذي يبثه كوشوت ويخشى منه ان يؤدي الى ثورة . ولكن كوشوت كان هو الفائز فقد كسب وأنصاره الاغلبية في البرلمان ونفذوا الاصلاحات التي كانوا يرومونها فسن نظام المسؤولية الوزارية أمام البرلمان وحررت طبقة الفلاحين وتقررت المساواة في حمل أعباء الدولة من الضرائب وغيرها

وقد حاولت حكومة النمسا في هذا الوقت ان تثير الشعوب الاخرى ضد الحركة الوطنية في المجر ، وتلك الشعوب هي الكرواشيون والصرب والرومانيون وأهالي سكسونيا . ونصحت تلك الحكومة للملك فرديناند ان ينزل عن العرش لانه هو الذي كان قد أقسم يمين الطاعة للدستور وأصدر القوانين الحرة التابعة له . ثم جاء خلفه فرنسوا جوزيف فأعلن « وحدة الولايات النمسوية » وصارت المجر مجرد ولاية منها

غير ان المجر كانوا حريصين على استقلالهم فأشعلوا نار الحرب ضد النمسا وهي حرب الاستقلال التي انتصر فيها المجر في كل مكان وأعلن كوسوت الزعيم الوطني خلع أسرة هابسبورج عن عرش المجر واستقلالها التام وكان ذلك يوم ١٤ ابريل سنة ١٨٤٩ . ولكن روسيا سارعت الى مساعدة النمسا فلم يقو الشعب المجري الباسل على أعدائه الاقوياء وأخمدت ثورته وتبع ذلك عهد عسف واضطهاد

وبعد حين ادرك فرنسوا جوزيف ان تلك الحالة الشاذة لا يمكن ان تدوم وخشي من زيادة الضغط ان تحدث انفجاراً جديداً فتقوم ثورة تكون أشد من الاولى . ومن جهة أخرى ظهر في المجر زعيم جديد هو (فرنسيس ديك) الذي جمع بين حماسة الوطنية وبين الاعتدال والحكمة فصار خير وسيط بين العرش والامة فحصل بينهما نوع من التوفيق في سنة ١٨٦٧

وقد دخلت المجر الحرب بصفتها جزءاً لا يتجزأ من الامبراطورية النمسوية غير ان الثابت من الوثائق الرسمية ان دخولها فيها كان ضد رغبتها فقد عارض فيه وزيرها الكونت تيزا ولما لم تجده المعارضة كافح ضد حرب الغواصات وصار يسعى لاقناع الساسة والقواد الالمان بأن حرب الغواصات لا تفيد ، غير ان معارضته ذهبت في ذلك أيضاً صرخة في واد

غير ان الحلفاء لم ينسوا قط ان المجر دخلت الحرب في صف دول الوسط ففي معاهدة تريانون أملوا عليها شروطاً مجحفة اضطرت الى قبولها اضطراراً ولا تزال تشكو منها وتستصرخ عدالة العالم كله ،

ويكفي ان نقول ان مساحات المجر كانت قبل الحرب ٤١١ ٣٢٥ كيلو متراً مربعاً فصارت بمعاهدة تريانون ٨٣٣ ٩٢ كيلو متراً مربعاً ، وان عدد سكانها كان ٤٨٧ ٨٦٦ ٢٠ فصار ٩٧١ ٦٠٦ ٧

* * *

ولمناسبة الكلام على المجر نقول ان عاصمتها بودابست من أجمل مدن العالم ولم يكن من مجرد المصادفة أنها انشئت في مكانها ولكن قضت بذلك أسباب طبيعية وعسكرية

ولبودابست موقع بديع على نهر الدانوب تحيط بها التلال الخضراء ، وكأنها أكليل والمدينة مركز دائرته ويتوجها القصر الملكي الذي يجري الماء من تحته والمباني تتخللها الحدائق الغناء . والدانوب يشطر المدينة شطرين ، فأما (بودا) فهي بآثارها التاريخية وقصرها الملكي ثم كنيسة التتويج القديمة التي شهدت الحفلات التاريخية منذ قرون عديدة والتي تعد من أجمل الكنائس القوطية في أوروبا وهي مزينة من الداخل بنقوش شرقية تسترعي النظر . وحول هذه الكنيسة دور الاشراف القديمة التي لا تزال حافظة كيانها حتى اليوم وأما (بست) على الشاطيء الايسر من الدانوب فهي مدينة عصرية كبيرة فيها شوارع وطرق تشبه التي توجد في باريس ومباني فاخرة بديعة الزينة والرواء وفنادق كبيرة من الدرجة الأولى ومسارح ومتاحف واندية

وليست بودابست مدينة جامعة لمظاهر الفن والجمال فقط بل انها مكان للاستشفاء أيضاً وفيها عيون وحمامات تصلح مياهها لمعالجة أنواع من الامراض . فلا عجب بعد كل ذلك أن تسمى بحق « ملكة الدانوب »



منظر عام لبودابست مأخوذ من اعلى حصن الصيادين

الامير اسكندر

يضحى بأمته وعرشه ليتزوج من فتاة مغنية

كلما عظمت مسئولية الرجل في الحياة ، وتشعبت نواحي جهوده وتفكيره وعمله ، كلما أحس بحاجته القصوى للمرأة ، المرأة التي تنعشه بابتسامتها الحلوة ، تبدد بها سأمه وتجدد نشاطه وعزيمته

هذا الرجل الذي يرزح تحت عبء المسئوليات المنوعة المختلفة ، يكون في الغالب أسهل انقياداً وأسرع تلبية لنداء الحب من سواه ، فهو يشعر في صميم نفسه بحاجته الى ذلك الوجه النير الذي يشع عليه بضيائه وحسنه فيبدد غياهب الظلمة المكتنفة حياته ، يشعر بحاجته الى امرأة تجلو صدأ نفسه وتبعث فيه روح الحياة وتدفعه الى مواصلة العمل . لهذا فهو يلبي نداء أول عاطفة تتحرك بين جنبيه ، ويستسلم لحب أول فتاة تصادفه في طريقه فتفتنه بابتسامتها الهادئة الشبيهة بابتسامة « الجيوكوندا » ... !

قد يضعف هذا الرجل أمام ابتسامة المرأة المغرية، ضعفاً كبيراً ظاهراً ، قد يضعف ويستسلم الى حد يتعارض مع مركزه وسطوته ونفوذه ، وهنا ... هنا فقط يبدأ « الحب » في تمثيل دوره القاسي العنيف ، فيتملك نفسه وعاطفته وشعوره وتفكيره ، ولا يلبث هذا العظيم أن يسقط بين احضان كيوبيد يبكي ويتألم ويتوسل ، وقد يتعارض لسوء حظ المحب هذا الحب مع ماله من مركز سام ومنزلة رفيعة ، فتراه وقد تهدم واصبح لعبة سهلة لينة في يد كيوبيد ، يضحي بكل شيء ، يضحي بأمته وعرشه في سبيل الفوز بمن يحب

كانت الامم والدول تهتز رعباً وخوفاً من اسم القائد العظيم الجبار « نابوليون بونابرت » ومع شدة بأسه وقوة سلطته وواسع نفوذه ، كان يتذلل ويبكي كالاطفال وهو يتمسح في قدمي عشيقته « ماري والوسكا » .. ينسى أمامها شخصيته الجبارة ينسى أمام سحر عينيها وابتسامتها كل شيء فيخضعه الحب ويجرده من كل قوة وسلطان فيرتمي بين أحضانها الساعات يملي عينيه من بريق عينيها وفتنتها الساحرة ...

ولقد ذكرت في صحائف الغرام السابقة مواقف عدة وحوادث مختلفة ضحى فيها الملوك والعظماء بعروشهم وتيجانهم في سبيل الفوز بمحبوباتهم ، وصفحة اليوم احدى هذه الصحائف . .

فقد أحب بطلها وهو مرشح لحكم أمته فتاة من عامة الشعب بل أقل من طبقة الشعب نفسه ، فهي مغنية تنشد ألحانها في المقاهي والبارات ، وشغف بها الى حد الهوس والجنون فضحى مستقبله، ضحى أمته وعرشه في سبيل الفوز بها . فكانت له ، وكانت عزاءه الوحيد عن كل ما فقد ... !

الامير اسكندر

كان الامير اسكندر (الكسندر دي باتنبرج) شاباً جميل الطلعة كريم الخلق ديموقراطي النزعة ، واسع العلم والخبرة بشئون بلاده ، فجعلته الروسيا حاكما مطلق اليد على بلاد بلغاريا يعاونها بمقدرته على انقاذ هذه البلاد من حكم الاتراك القاسي المستبد

وكانت للأمير منزلة سامية في قلوب البلغاريين أحبوه وأخلصوا له على أمل أن ينقذهم من شر الاتراك ، فعمل بكل جهوده وقواه على تحقيق رغبتهم ، وهو يرغب من وراء ذلك تعزيز مركزه ورفعة شأنه ، ليصبح ملكاً على بلغاريا كما تم الاتفاق بينه وبين قيصر الروسيا

كانت البلاد في ذلك العهد كثيرة الاضطرابات والقلاقل والفتن ، فاخذ يعمل على تهدئة الخواطر ، وبث روح الطمأنينة والسلام بين أحزابها المنقسمة ، محاولاً انقاذها من المؤامرات والدسائس التي يسعى بها الاتراك الى إثارة الثورات الداخلية ، حتى استطاع في زمن وجيز أن يتغلب على كل ما أمامه من صعاب ، وأصبحت بلغاريا بفضل مسلكه وحزمه وحكمته في حالة حسنة . .

سعت الروسيا عندذلك الى عقد زواجه على احدى أميرات البيوت المالكة ، لتعزز مركزه السياسي والمادي بهذا الزواج ، فتقدم هو الى الملكة فكتوريا ملكة الانجليز يخطب احدى بناتها أو أميرات البيت الانجليزي . فلم ترحب بطلبه خشية مايكون باقياً من الدسائس والمؤامرات في جو بلغاريا فينتهي الامر باغتيال العروسين . . !

عند ذلك ذهب رئيس مجلس وزرائه يبحث له عن أميرة تصلح لمشاركته العرش

والتاج بين أميرات أوروبا . . .

الحب المفاجيء

سافر الامير مع بعض خاصته الى النمسا ليرى بعض الاميرات اللواتي أعجب رئيس وزرائه بهن ، وتصادف أن ذهب يمضي احدى سهراته في بار من بارات النمسا العامة بزي متنكر ، وبعد أن احتسى بضع كؤوس من الخمر رأى أمامه فتاة صغيرة فاتنة تغني أمام الجمهور بعض أغنياتها الوطنية ...

أعجب الامير بها اعجاباً شديداً ملك عليه عاطفته وعقله ، فأرسل بعد انتهائها من أغانيها يدعوها اليه فحضرت ، وجلست بجواره وسط الجمهور تداعبه وتشاركه الشراب والحديث وتكثر من دعاباتها معه، حتى أوقعته من فوق مقعده ... !

سألها من كانوا مع الامير :

« هل تعرفين هذا الشخص الذي تسرفين في مداعبته ؟ »

فضحكت وقالت : « لا وأن يكون أحد الضباط أو الفرسان الاجانب ..»

وانقضت السهرة ، وقبل أن يفارق الامير هذه المغنية طلب اليها أن تسافر الى بلغاريا قريباً وتسأل عنه ، وسوف تعجب به هناك أكثر ، ويسره جداً أن يقابلها في بلاده ...

وافترقوا عند هذا الحد ، فلما خرج الامير أسرع اليها أحد الحضور وسألها : « هل تعرفين الشخص الذي كان يحدثك ويقاسمك الشراب ..؟ »

قالت : « أحسبه أحد قواد الجيش البلغاري ... »

قال : « يا بلهاء انه حاكم بلغاريا وملكها المستقبل . . . »

مقدمات الزواج

كان رئيس الوزراء في ذلك الوقت قد وفق الى أميرة المانية من قريبات الامبراطور ، فاتنة الجمال واسعة الثروة والعلم ، فذهب يفاوض أهلها رسمياً في طلبها لمولاه الامير ، فقبلت أسرتها كما قبل عاهل المانيا ورجاه الاسراع في اتمام صيغة العقد...

عاد الامير الى بلاده فالتقى هناك برئيس الوزراء ، ووقف هذا يعلنه بما تم الاتفاق عليه من أمر زواجه وان امبراطور ألمانيا وقيصر روسيا قد أقرا هذا الزواج ، فقبل الامير النزول على ارادتهم رغبة في كسب عطف أمته وهاتين المملكتين العظيمتين ..

أعلن هذا الامر رسمياً ، واحتفلت بلغاريا احتفالا كبيراً بخطبة الامير لهذه الاميرة ، وأقام رئيس الوزراء حفلة طرب ساهرة دعى اليها عظماء الامة للاشتراك معهم في هذا الفرح والسرور

رنين الصوت

دخل الامير في ملابسه الرسمية ، وسط مظاهر الفرح والسرور يحيي الوزراء والعظماء الذين جاءوا يهنئونه بخطبته ، وبينما يداعبهم ويضاحكهم ارتفع صوت ساحر بأنشودة غرامية عذبة مؤثرة ، من بين المطربات والراقصات اللواتي جيء بهن خصيصاً لأحياء هذه الحفلة . . .

حين وقع رنين هذا الصوت الساحر في أذني الأمير تنبهت فيه عاطفته ، وأدرك ان هذا الصوت العذب المغرد له بروحه صلة ، فقد سمعه قبل اليوم وأعجب بصاحبته وأنزلها من نفسه منزلة كبيرة . . .

تلفت الى مصدر الصوت ليرى هذه المغنية ، فاذا بها نفس تلك الفتاة التى أعجب بها وداعبها في النمسا ... !

في مقعد بعيد منفرد جلس يستمع اليها والى عباراتها المثيرة للنفس والتي قصدت بها تحريك عاطفة الامير فلم تكد تنتهي من أغنيتها حتى صفق لها اعجاباً وطلب اليها المزيد . . .

وفي النهاية ذهب اليها يحييها ، ولكن في هذه المرة ، وفي هذا الموقف كان لتحيته لها معنى خاص وقيمة لا يستهان بها .. !

— ما اسمك ..؟

— اسمي « أديلا لويسينجر » وهل نسيتني يا مولاي بهذه السرعة . . . ؟

— كلا لم أنسك ، ولكن ليس هذا الوقت مجال الحديث . أرجو ألا تبرحي أرض بلغاريا قبل أن أراك مرة ثانية . . .

— رهن اشارتك يا سيدي الامير سأظل هنا حتى نلتقي كما تشاء . . .

الحب الجارف

لم يدر بخلد مخلوق ساعتها ان الامير يحب هذه الفتاة ، بل لم يدر بخلده هو أنه سيتورط في حبها الى حد الجنون ، لم يدر أنه سيضحي بكل شيء في سبيلها ، وان حبها سيجترف كل مستقبله ومركزه ...

انتهت الحفلة . . وانفرط عقد هذا الاجتماع ، وظل الامير طوال ساعات الليل مكتئباً حزيناً متمرداً على النظم والقوانين والتقاليد ، التي تجيء فتحرمه من لذته وحبه ، التي تقف حجر عثرة في سبيل رغباته وارادته . . .

غلبته العاطفة ، فلم يعد يفكر في شيء غير هذه الفتاة ، هذه المغنية الشريدة التي تتنقل بين المقاهي والبارات والحفلات لتنشد أناشيدها المطربة مقابل دريهمات قليلة تسد حاجتها وعوزها . . .

ولكنه يحبها . . . والحب . . . أجل الحب هل يدرك وهل يبصر . . ؟

يريدها لنفسه ، وماذا لو أصبحت شريكة عرشه وملكه . . ! ؟

ولكن . . . هل كل مأمول ينال . ؟

أدرك وزيره الاكبر سر انقلاب الامير ، واستطاع أن يعرف مقدار ماللهذه الفتاة من منزلة في قلبه فجعل وراءه بعض العيون والجواسيس يأتون باخباره وهل يتصل بها في الخفاء . . ! ؟

والتقى الأمير بمحبوبته بعد أيام في عرض الطريق ، فكان بينهما لقاء مؤثر.. منذ أول كلمة جابهها بها أدركت مايعانيه في حبها ، فوقفت تلومه وذهبت تعنفه على

(البقية على صفحة ٤٧)

شيء من كل شيء

وصية زنجي

كان في بلدة (مايز لاندنج) بالولايات المتحدة الاميركية رجل زنجي اسمه (جون اندرهيل) وكان صاحب دكان يبيع فيه كل حاجات الاطفال من حلوى وألعاب وغيرها وكان يعرف أذواقهم ويعاملهم بعطف وحنو ولذلك كانوا يقصدونه دائماً ولا يشترون من غيره . وقد توفى أخيراً فظهر انه أوصى للاطفال بمبلغ عشرين ألف جنيه هي كل ثروته التي جمعها منهم وقد رأى من العدل ان يرد اليهم كل ما كسبه من جيوبهم فكأنما كان مجرد « صندوق توفير » لهم . وقد نص في وصيته على وجوه معينة تنفق فيها تركته ومنها انشاء ملعب للاطفال

الغاء الجيوش في سبيل السلم

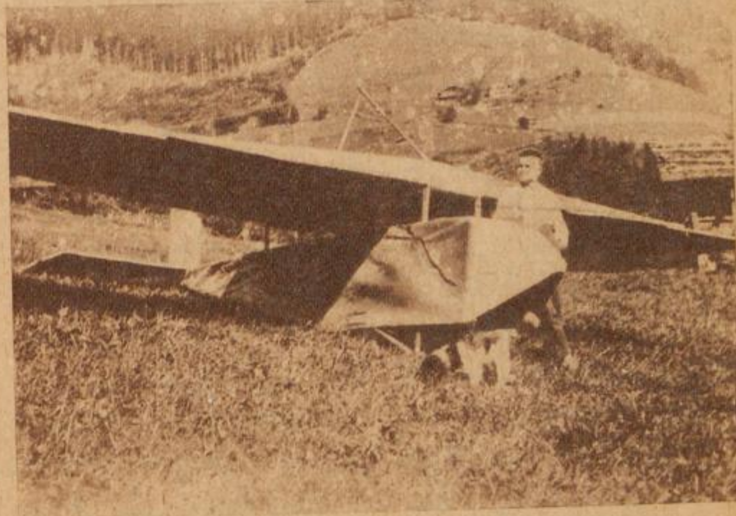
المعروف ان المانيا ألغت جيشها بحكم معاهدة فرساي ولم يبق عندها سوى قوة دفاع وطني عددها مائة الف جندي لحفظ الامن والنظام في الداخل . وقد قررت الدانمارك أخيراً الغاء جيشها دفعة واحدة حتى لا يبقى عندها سوى (قوة جندرمة) بقدر ما تستلزمه حالتها الداخلية . وكذلك أعلن مندوب استراليا في عصبة الامم بأن حكومته سحبت قلمها على ميزانيتها الحربية بعزم لم يسبق مثله قط وبذا قلبت السياسة التي سادت في خلال ربع قرن ومنعت التجنيد الاجباري الذي كان مفروضاً على جميع الشبان . وهكذا تتمشى فكرة السلم في الدول الصغيرة أو المقصوصة الجناح فعسى أن تتبعها الدول الكبيرة أيضاً . .

موانيء جوية جديدة

ينتشر الطيران في مختلف البلاد ويعم استعماله حتى لقد أصبحت الحالة تحتاج الى موانيء تلجأ اليها الطيارات مثل المرافيء التي ترسو فيها البواخر ، لشحن الاولى بالبضائع بعد أن تفرغ ما عندها منها ، ويهبط فيها الركاب ثم يركب غيرهم . وقد أعدت أحواض جيمس رات في ثغر جرينوك بانجلترا ليكون ميناء جوياً للطيارات المائية المسافرة الى بلفاست ودبلن وللثغور الواقعة على الشاطيء الغربي لأسكتلندة . ويبنى الآن ميناء جوي كبير على نهر المسيسبي عند (سانت بول) ليكون مرفأ للطيارات المائية والقوارب الطيارة

ايرلندا في مجلس عصبة الامم

انتخبت ايرلندا في الشهر الماضي عضواً في مجلس عصبة الامم وكانت قد رشحت نفسها في السنة الماضية لهذه العضوية ولكنها لم تفز بها لانها لم تحز أصواتاً كافية . أما في هذا العام فقد نالت الاكثرية الضرورية وهي الثلثان . وعلى ذلك سيجلس ممثل ايرلندا الآن الى جانب ممثلي ثلاث عشرة دولة اخرى لمدة ثلاث سنوات في مجلس ادارة العصبة ويكون لها رأي في تسيير دفتها أي في ادارة شؤون العالم باجمعه . ومعروف ان ذلك المجلس فيه ممثلون دائمون للدول العظمى الخمس والباقون ينتخبون كل ثلاث سنوات وقد فازت بالعضوية مع ايرلندا هذا العام النرويج وجواتيمالا . وحازت الصين أصواتاً كثيرة ولكنها لم تكن كافية لانتخابها . فمتى يأتي الوقت الذي نرى مصر فيه ممثلة بمجلس عصبة الأمم ؟



فتى يخترع طيارة شراعية

اخترع فتى الماني اسمه يوهان جنزر يشتغل صبي حائك ببلدة بيزندورف طيارة شراعية صنعها بنفسه من الخشب وكساها بورق اللف ثم طار بها أمام الجمهور مسافة ٢٠٠ متر وارتفع حتى وصل الى علو ٢٢ متراً . وتمثله هذه الصورة امام طيارته

قبر جندي روسي في المجر
رواية في حادثة

كان المسيو كوتاز قبل الحرب ناظر مدرسة أولية في احدى قرى المجر ولما قامت الحرب العالمية جند فيها ضمن من جندوا وحارب في الميدان الشرقي ولكن الروس أسروه في نهاية سنة ١٩١٥ وقضى أربع سنوات في معسكر الاسرى في (تومسك) وفي خلالها تعلم اللغة الروسية وأتقنها ، ولما عقد الصلح فك إساره ولكن كان ذلك نظريا فقط فانه في الواقع أرغم على البقاء في روسيا لتعليم عشرين من الجنود الحمر القراءة والكتابة . ولكنه فر أخيراً من وجه السلطات السوفيتية واشتغل عاملا زراعياً لدى أحد كبار الزراع الذين يطلق عليهم اسم (كولاك) والذين تكرههم الحكومة البلشفية . ومالبث أن قبض عليه وحكم عليه بالنفي الى جزيرة سولوفيكي وهي من أقطع أرجاء العالم

وفي اليوم الذي تقرر فيه ارساله الى منفاه اقتيد أمام ضابط روسي تبدو عليه الغلظة والقسوة لاتمام بعض اجراءات يستدعيها النفي . فلما سأله الضابط عن موطنه الاصلي في المجر قال انه قرية «لونكا» فانتبه الضابط وسأله : « أتقصد لونكا التي في جبال الكربات؟» قال الأسير : «أجل» وإذ ذاك قام الضابط فصرف الجندي الحارس وأغلق باب الغرفة حتى يبقى وحده مع الأسير المجري ثم قال له انه كان هو وأبوه في خلال الحرب أسيرين لدى المجر في قرية لونكا نفسها وان أباه توفي في الأسر فدفنه في ناحية عينها من تلك القرية . وقد عرض الضابط الروسي على الأسير أن يطلق سراحه بشرط أن يعده بالبحث عن قبر أبيه والاعتناء به وقد وعده الأسير بذلك وأقسم له عليه ففك عقاله سراً وأعطاه مالا من عنده ومهد له الهرب من روسيا . ولما عاد (كوتاز) الى قريته وفى بوعده وأقام قبراً فخما للاسير الروسي (ايفان فاسيليفتش) لم يقم قبر مثله لأي أسير آخر



الازمة في المكسيك

اشتدت الضائقة المالية في المكسيك حتى هبطت قيمة العملة ، فبعد ان كان الريال الاميركي يساوي بيزوين مكسيكيين فقط صار الآن يساوي ٢ بيزو و٢٤ سنتيما ، ولذا قررت الحكومة المكسيكية سحب العملة الفضية من السوق . وتمثل هذه الصورة آلة تعد العملة الفضية بعد سحبها بطريقة ذاتية (اوتوماتيك)

مثال عجيب
من انتقال الافكار (تلباثي)

في بودابست طبيب مشهور اسمه الدكتور بيلا كولارتيز وقد سافر أخيراً الى كوبنهاجن عاصمة الدانمارك ليحضر فيها مؤتمراً طبياً مع أطباء آخرين من مختلف الدول. ولكن في اليوم التالي لسفره مرض أخوه الوحيد في بودابست مرضاً خطيراً فلم يرض أهله ان يكتبوا الى شقيقه في كوبنهاجن حتى لا يزعجوه واستدعوا أطباء عديدين من بودابست فقرروا كلهم ان حالة المريض تدعو الى اليأس وانه لا ينقذه من موت محقق إلا نقل دم يماثل دمه في جميع صفاته وخواصه ولكن لم يوجد شخص يصلح دمه لذلك

وبينما كان الدكتور بيلا كولارتيز يسير في شوارع كوبنهاجن شعر بغتة بانقباض وحزن أوحى اليه ايحاءا نفسيا ان أحداً من أفراد اسرته في خطر شديد ولذا عدل عن حضور بقيه جلسات المؤتمر واعتذر لرياسته وأجر طيارة نقلته بسرعة الى بودابست ودخل بيته في لحظة لم يكن أحد يتوقع عودته فيها . وفي الحال نقل الاطباء جزءاً من دمه الى جسم أخيه فتماثل هذا الى الشفاء !

أثاث من القطن بدل الخشب !

ابتكر رجل من أهالي لندن نوعاً جديداً من الخشب الصناعي تسعون في المائة منه من القطن وهو اكثر صلاحة لعمل الأثاث من الخشب المعتاد بأنواعه المختلفة ويمكن جعله في أي سمك وأي شكل كما يمكن قطعه وصقله ودق المسامير فيه مثل الخشب المعروف ، وبعد صنع الأثاث منه يمكن طلاؤه بأي لون يراد . ولئن نجح هذا الاختراع فلا شك انه سوف يحدث انقلاباً عظيما في صناعة القطن ويعود بالجدوى على مصر وغيرها من البلاد التي بها زراعة قطنية

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها

مودة عقص الشعر

في مدى قرن

ننشر على هذه الصفحة أربع صور تبين تطور مودة عقص الشعر في مدى القرن الاخير أي منذ سنة ١٨٣٠ حتى الآن . ويلاحظ ان المودة كانت منذ مائة سنة تقضي بزخرفة الشعر والافراط في تزيينه ثم جعلت تميل الى البساطة مع تقدم الزمن حتى وصلت الى شكلها الحالي الذي يجعل شعر المرأة مقاربا في القصر والشكل لشعر الرجل تقريباً



مودة سنة ١٨٣٠ وقد زين الشعر وارتفع فوق الرأس في شكل خصل تتخللها اللآلىء وفي اعلاه ريش النعام



مودة سنة ١٩٣٠ وقد قص الشعر حتى قصر وأزيح من على الوجه



مودة سنة ١٨٦٠ وفيها سحب الشعر الى الوراء من فوق الجبهة وانتهى بعدة خصل على القفا



مودة سنة ١٨٩٠ وقد تجمع فيها الشعر الى الخلف ملفوفا وينتهي بخصلة واحدة فوق القفا

أحاديث عن الجنس اللطيف

خطوة أخرى

خطوة اخرى تخطوها وزارة المعارف في سبيل ترقية الفتاة المصرية ورفع مستواها حتى تستطيع ان تجاري العصر الحديث في رقيه وتطوره ، تلك انها أعدت مشروعاً لتعليم الفتاة مسك الدفاتر والكتابة على الآلة الكاتبة وبعض اللغات الاجنبية كي يتسنى لها مزاولة الاعمال الحرة ، ويتسع نطاق الحياة الدنيا امامهـا اسوة بالبنين وبما هو حادث في البلاد الاوروبية

وقد لقي هذا المشروع استحساناً عاماً في الاوساط المتعلمة ، لانه يتيح للفتاة غير فرصة واحدة في الحياة العملية ، خصوصاً بعد ماصار الاقبال على مدارس المعلمات يزيد عن الحاجة ، واصبح مجال التعليم مزدحماً امام المتخرجات في هـذه المدارس حتى اضطرت الوزارة الى الاستغناء عن عدد منهن هذا العام — غير ان لنا ملاحظة نقولها بمناسبة هذا الاتجاه الجديد نحو مزاولة الفتيات لمختلف الاعمال . وهي ان الفتاة التي تتقدم الى هذا الميدان يجب ان توطن نفسها على مجاراة الظروف ، بحيث اذا لم يتح لها الحظ التوظف بالحكومة فلا تستنكف من الاشتغال في جهة أخرى ، وأن تقتدي بأختها الغربية في عدم التقيد بنوع العمل الذي تخصصت به متى وجدت عملا آخر لائقاً بها وليس أمامها سواه . فقد أخبرتنا آنسة فاضلة زارت المانيا انها شاهدت فتاة في أحد أحياء برلين تشتغل عاملة في صالون حلاقة للسيدات وهي حائزة على شهادة التجارة العليا — ولم تر في ذلك ما يغض من مركزها . ومثل هذه الفتاة

كثيرات من الاوربيات يقدمن المصلحة الحيوية على كل اعتبار آخر

ذوات النياشين

أبت الأيادي الملكية الا أن تشمل انعاماتها السنية بالنياشين طائفة من فضليات المتعلمات اللائي حزن الثقة الغالية والرضا السامي ، فتعطفت بنشان النيل من الطبقة الخامسة على كل من الآنسة علية عبد الكريم المعلمة الخاصـة لحضرات صاحبات السمو الملكي الكريمات الجليلات ، والآنسة تفيدة علي ناظرة مدرسـة بنبا قادن ، والآنسة خيرية حلمي ناظرة مدرسة الشيخ صالح للبنات

وهذا التعطف الكريم يدل على العناية السامية بالمرأة المصرية ورفع مستواها في الهيئة الاجتماعية ، والرغبـة الجليلة في أن يكون لها حظ من هـذه الامتيازات التي حرمت منها زماناً طويلا وكانت مقصورة على طبقة خاصة لا تتعداها ، حتى كان هذا العصر الذهبي الزاهر الذي نالت فيـه الفتاة المصرية من التشجيع واتساع نطاق الحياة امامها ماتغبطها عليه كل فتاة شرقية ، وتعده فألا حسناً لما سوف تجنيه الفتيات المصريات من رقي عام في المستقبل القريب

آنستان

في شهر واحد نسمع بنبـوغ فتاتين مصريتين وحصولهما على درجتين ممتازتين من انجلترا ، احداهما الآنسة زينب كامل وقدكانت أول آنسة مصرية حازت امتحان شهادة البكتريولوجية في الاطعمة والعقاقير ، وعينت مدرسة لهذه المادة بالجامعة المصرية وثانيتهما الآنسة نزلي الحكيم وهي أول آنسة مصرية نالت درجة الشرف في الفلسفة من جامعة لندن وعينت محاضرة في معهد التربية واستاذة بمدرسة المعلمات السنية . وكلا هذين العلمين اللذين تخرجت فيهما هاتان الآنستان من العلوم التي كنا نظن في أوساطنا الشرقية أن فتياتنا أبعد ما يكون عن النجاح فيها ، فضلا عن التفوق والحصول على شهاداتها العالية ، حتى كان فوز هاتين الآنستين من أجل البراهين على ان الفتاة متى اعطيت الفرصة الكافية لاستخدام مواهبها استطاعت ان تجاري الفتى في كل ما يتناوله ، ان لم تفز عليه

أي السيدات أفضل ؟

في حديث مع سيدة فاضلة خبرت شئون المرأة الأوربية انهـا رأت من كفاءة السيدات الالمانيات في الامومة وشئون المنزل ما يفوق غيرها من سيدات الشعوب الاوربية الاخرى بما فيهن الانجليزيات والفرنسيات ، وذلك ان أول واجب توجه السيدة الالمانية نظرها اليه هو العناية بشئون منزلها واطفالها حتى صارت تلك العبارة المعروفة « المنزل ، الولد ، الكنيسة » انجيلا تدين به ، وقاعدة لا تتعداها ، فكان من هذه العناية العظيمة ما ساعد على نهضة المانيا ورقيها ذلك الرقي الذي يحسدها عليه سائر الامم . ولا ريب أن كل أمة تعرف فيها المرأة واجبها نحو منزلها وأطفالها جديرة بأن تسير على الدوام في طريق التقدم ، وأن تنال امهاتها من الاحترام ما يغرس في النفوس محاسن الاخلاق . وقد سئل نابليون يوماً : « أي النساء أولى باحترامك ؟ » فاجاب قائلا : « المرأة التي تحسن ادارة منزلها » فعسى السيدة المصرية أن تجعل في مقدمة اعمالها هذه القاعدة

مع أول انسة مصرية

تحرز درجة الشرف فى الفلسفة

فازت الآنسة نزلي الحكيم في هذا العام بدرجة الشرف في الفلسفة من جامعة لندن وقد رأينا بمناسبة تعيينها مدرسة بمدرسة المعلمات السنية ومحاضرة في معهد التربية التابع للجامعة المصرية ، ان نتحدث اليها عن انتظامها في جامعة لندن وملاحظتها عن نهضة الفتاة الانجليزية مما تراه منشوراً على هذه الصفحة

في العام الماضي كانت الكاتبة النابغة الآنسة مي تلقي محاضرة بدار الجمعية الجغرافية بالقاهرة ، وكان من الحاضرين طائفة من رجال الجامعة المصرية في مقدمتهم الدكتور طه حسين والاستاذ عبد الوهاب عزام ، وطائفة غير قليلة من طلاب الجامعة فتيات وفتياناً .. وعلى أثر انتهاء الآنسة مي من القاء محاضرتها قام بعض الخطباء فأثنى على حضرة المحاضرة . ثم نهضت احدى طالبات الجامعة فألقت خطبة في نهضة الفتاة المصرية وآمالها نحو المستقبل ، وقالت فيما قالت : « ليس ببعيد أن يأتي الوقت الذي ننال فيه حقوقنا ، ونتساوى بالرجال حتى في الفلسفة ! » فاستفزت هذه الكلمة الاخيرة جميع الحاضرين ودفعتهم الى التصفيق الطويل

وكأن الطالبة النابهة كانت تتنبأ بهذه البادرة الحسنة التي ظهرت في هذا العام بفوز الآنسة الفاضلة نزلي الحكيم بدرجة الشرف في الفلسفة من جامعة لندن وتعيينها مدرسة بمدرسة المعلمات السنية ، ومحاضرة في معهد التربية التابع للجامعة المصرية



الآنسة نازلي الحكيم

وقد كان انتظامها في دراسة هذا العلم بجامعة لندن من التوفيقات التي صادفت على ما نعتقد ميلاً في مواهبها الخاصة . فقد عرفت الآنسة نزلى منذ دراستها بالتفوق في كل ما له صلة بالمباحث المنطقية والنفسية والرياضية . وقد اختيرت على أثر تخرجها من مدرسة المعلمات السنية معلمة في مدارس البنات الاميرية ثم انتخبت منذ خمس سنوات فى بعثة الفتيات المصريات التي أرسلتها وزارة المعارف الى جامعة لندن . فبقيت بها سنة وعلى أثر امتحانها حازت اكبر درجاتها في علمي المنطق والاخلاق ، وهما علمان لهما صلة وثيقة بالفلسفة ، فرشحتها الجامعة لدراسة هذا العلم ، ولكن الآنسة نزلي ترددت في الاقدام على هذا النوع خصوصاً وهي تعلم ان مصر ليس بها مجال الآن للفلاسفة ، وأن برامج مدارس البنات لم تحتو على دراسة هذا العلم وبذلك لا تجد عند رجوعها الى بلادها ميداناً للاشتغال بما ستتخصص فيه وتصرف في دراسته بضع سنوات . فرأت أن تستشير مدير مكتب البعثات المصرية في الامر ، فخاطبته في هذا الشأن ، فلقيت منه بناء عن استطلاع رأي وزارة المعارف تشجيعاً كبيراً ووعداً بافساح الطريق أمامها للعمل بالوزارة فيما أهلتها له مواهبها السامية

وقد أكبت منذ ذلك الحين على دراسة الفلسفة الحديثة بأفرعها المنطقية والنفسية والتدريبية على أحدث الطرق وأقربها الى الحقائق العملية . وعادت الى بلادها مزودة بأجل الافكار والآراء التي لا ريب أنها ستجد من تلامذتها وسامعي محاضراتها بالجامعة المصرية اعجاباً تفخر به كل فتاة مصرية في نهضتها الحديثة

وقد قالت لنا اثناء حديث : « إننا اذا تناولنا علم الفلسفة من حيث منزلته من سائر العلوم فاننا نجده على اتصال كبير بأغلب العلوم فالرياضة والطبيعة وعلم النفس وعلم التربية وما شابهها من العلوم التي تتصل بها الفلسفة اتصالا مباشراً أو غير مباشر ، وهذا اذا لاحظنا كل فرع على حدة . أما اذا لاحظنا الوجهة العامة فان دارس الفلسفة يجب ان يكون من أقدر الناس على فهم حقائق الكون والتكيف حسب الظروف المختلفة .

ان تكون دائرة تفكيره أوسع من غيره وأعمق في بحث الحقائق الكونية »

وقد استطرد بنا الحديث الى أهم شيء لفت نظرها في الاوساط العلمية أثناء وجودها بانجلترا فقالت : « مما أعجب به حقاً أن أرى وسائل الرقي التي من شأنها أن تعد الانسان للحياة الاجتماعية متوفرة في أوساط الطلبة توفراً يدل على العناية الفائقة ، فمثلا : اتحادات الطلبة من الهيئات التي يجد بينها الطالب أو الطالبة النشيطة ميداناً واسعاً للرقي العلمي والادبي ، فهي من أحرص الهيئات على اقتناء الجرائد والمجلات السيارة من علمية وأدبية واقتصادية وغيرها

« كما ان لكل علم من العلوم التي تدرس بالجامعة جمعية من الطلبة تدار بنظام ديمقراطي وانتخاب دقيق

« ثم ان الانظمة الخاصة بالطلبة والطالبات في الاقسام الداخلية من أحسن الانظمة الحديثة ، وعلى كل طالب وطالبة في جامعة لندن أن يحضر ثلثي المحاضرات ، وله الخيار في الثلث الباقي .

« أما الفتاة الانجليزية فقد نهضت نهضة كبيرة تحسدها عليها فتيات أرقى الامم الأخرى ، وليس هناك فارق بينهن وبين الرجال اللهم الا في أمور لا تخرج عن كونها تقاليد لا فائدة من التمسك بها وقد أظهرت الجمعيات النسوية الانجليزية في السعي للحصول على كامل حقوقها نشاطاً كبيراً ، وليس أمامها الآن إلا مسألة واحدة تسعى للتغلب عليها ، وهي مسألة تقرير مصير المرأة المتزوجة بأجنبي : هل تفقد جنسيتها الانجليزية أو لا تفقدها ، وهي معضلة ما زال المفكرون من الجنسين يتناولونها بالبحث والتفكير لتعيين جنسية أبناء كل من الزوجين

« والفتاة الانجليزية حرة التصرف بعد سن الواحدة والعشرين أما قبل ذلك فلأهلها السلطة عليها حتى في المسائل البسيطة كقص الشعر مثلا فان الفتاة الانجليزية التي لم تبلغ هذه السن لا تستطيع أن تقص شعرها دون ان تستأذن والدتها ووالدها وغيرهما ممن له السلطة عليها

« ودرجة اقبال الفتيات الانجليزيات على التعليم كبيرة جداً ، وقد حزن في كثير من الاحيان قصب السبق على الفتيان ، ولا سيما في فن الطب . وأذكر ان النتيجة في جامعة كمبردج دلت بوضوح على تفوق الفتيات على الفتيان مما أدى الى شكوى هؤلاء وتذرعهم بمختلف الاعذار »

ط . . .

ثوب عروس ملك بلغاريا

لمناسبة زواج الاميرة جيوفانا كريمة جلالة ملك ايطاليا بجلالة الملك بوريس ملك بلغاريا يوم ٢٥ أكتوبر الماضي أهدت فتيات بلدة «أسيز» التي عقد فيها الاكليل الى كريمة ملكهم ثوبا طرزنه بأيديهن وطوله ستة أمتار وهو يماثل الثوب التاريخي الذي أهدته الكنيسة الى جان دي برين امبراطور القسطنطينية وتمثل هذه الصورة بعض أولئك الفتيات وهن يشتغلن في الثوب



ممثلة تطلق زوجها

شاع في لوس انجلوس ان ممثلة السينما الذائعة الصيت جلوريا سوانسون طلبت الطلاق من زوجها الفرنسي المركيز دي لافالير الذي تزوجته منذ أربع سنوات وكان ثالث زوج لها وتمثلها هذه الصورة معه



الباريسيات يكرمن بطلي الطيران

ظهرت في باريس أخيراً موضة جديدة تقضي بأن تلبس السيدات ملابس رسمت عليها طيارة أو علامة الاستفهام وذلك لمناسبة عودة الطيارين البارعين من أمريكا وتمثل هذه الصورة حسناء باريسية رسمت علامة استفهام على رباط الرقبة وعدة طيارات على ثوبها





بطلة الطيران

الطيارة الحسناء لورا انجالو وقد طارت من لوس انجلوس الى نيويورك في ٢٥ ساعة و ٣٥ دقيقة وبذا تفوقت على الرقم القياسي الذي سبق ان حازته الطيارة المسز كيث ميلر بـ... دقائق

المهرجان الماسوني

الكبير

أقام المحفل الاكبر الوطني يوم الخميس الماضي الموافق ٦ نوفمبر سنة ١٩٣٠ احتفاله السنوي المعتاد في حديقة الازبكية بالقاهرة تحت رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم . وخصص دخل هذا المهرجان الكبير لمعهد الايتام الماسوني

وقد كان الاحتفال بهيجاً عظيما شأنه في كل عام

وقد سحب في النهاية ياناصيب على اوتوموبيل لحملة التذاكر التي من فئة الخمسين قرشا

وانتهى الاحتفال في ساعة متأخرة من الليل على أحسن مايكون من السرور والفرح أعاد الله هذا العيد على الماسونية والمصريين بالخير والهناء

حول مولد السيد البدوي

نشرنا في العدد ٢٦٠ من كل شيء في باب معرض الاسبوع صورة مولد السيد البدوي في طنطا وقد ذكرنا ان الخليفة اسمه الاستاذ زكي بينما الاسم الصحيح هو الاستاذ السيد محمد كامل البهي . وقد فاتنا أيضاً ان نذكر ان الصورة من تصوير المصور المعروف بدر بطنطا فلزم التنويه

مصر منذ ربع قرن

الملاحة في النيل

الثلاثاء ٧ نوفمبر سنة ١٩٠٥ — ١٠ رمضان سنه ١٣٢٣

وجهت الحكومة المصرية وغرف التجارة والشركات عنايتها الى الملاحة في النيل . وقد قررت مصلحة الري اجراء تعديلات في رءوس الترعة الباجورية ، وهي طريق الاسكندرية ، حتى تكون طريق المراكب في تلك الترعة على خط مستقيم وسيشرع في العمل قريباً

ووضعت أيضاً ادارة الهندسة بنظارة الاشغال مشروع لائحة للسفن التجارية التي تسير في النيل فجعلت اكبر طول للباخرة ٢٥ متراً ، وأكبر عرض لها ٦ امتار و٣٥ سنتيمتراً . وقسمت السفن الى اربعة اقسام الاول الصنادل ويكون طولها ٣٥ متراً ، وعرضها ٦ أمتار و٢٥ سنتيمتراً ، والثاني مراكب الشحن ويكون طولها ٢٥ متراً ، وعرضها ٥ امتار . والثالث مراكب الجر وطولها ٢٠ متراً ، وعرضها ٤ امتار . والرابع مراكب البلدية ، وطولها ٢٢ متراً وعرضها ٦ امتار . ولا يجوز ان يكون الجزء الغاطس في الماء أكثر من متر ونصف ولا يسمح لها بالسير الا في الترع الكبيرة كالباجورية والمحمودية والمنصورة والرياح المنوفي والرياح التوفيقي . ويكون لمراقبة هذه السفن بوليس خاص يطلع على رخصها وحمولها وكل الشروط المشترطة في لائحتها . ولهذا البوليس السلطة المطلقة في إيقاف ما يخالف منها

ترعة الجعفرية

في ٧ منه

قررت مصلحة الري انشاء أفمام الترعة الجعفرية ، وهي الترعة التي تروي أكثر جهات مديرية الغربية وينتفع باصلاحها الجديد أكثر من مائة ألف فدان ، وسيباشر المهندسون العمل قريباً

تذكار محمد علي باشا

في ٨ منه

وزع ديوان الاوقاف رقاع الدعوة على الوجوه والاعيان لحضور حفلة تذكار المغفور له محمد علي باشا التي تقام في مسجده بالقلعة في ليلة غد وبعد غد ، وسيحضر سمو الجناب الخديو الليلة الأولى ، وسيوزع ديوان الصدقات الاحسان على الفقراء وتتلى الاذكار والأدعية في هاتين الليلتين

بعثة الحجاج

في ٨ منه

صدر أمر الحكومة المصرية الى ديوان الاوقاف بارسال بعثة طبية مع الحجاج في هذا العام لمعالجة مرضى فقراء الحجاج . وستكون البعثة مؤلفة من طبيب راتبه من ١٢ الى ١٦ جنيهاً وصيدلي راتبه من ٨ الى ١٢ جنيهاً . ومعهما صيدلية كاملة ، ويظلان في الحج مدة الموسم ثم يعودان مع المحمل الشريف ، وبعد عودتهما يظلان في خدمة الديوان . وقدجاء في الامر الكريم ان هؤلاء الاطباء يبقون في خدمة الديوان بصفة « عملية » حتى يتمكن الطبيب من درس أمراض الحجاج ومعرفة شئونهم ، وكيفية اتخاذ الاحتياطات ، وحتى يعتاد الصيدلي والخدمة العمل . وتقدر النفقة اللازمة لذلك بنحو ٦٠٠ جنيه مصري

احمد مختار باشا

في ٩ منه

دعا مساء أمس دولة الغازي احمد مختار باشا بعض الباشوات والاعيان للافطار على مائدته وكان من الحاضرين أصحاب السعادة عثمان غالب باشا ، وحسن باشا فهمي ، والدكتور عيسى باشا حمدي ، وابراهيم باشا حسن ، ونادي باشا ، وعطوفتلو ادريس راغب بك ، وعزتلو احمد بك أبو سلطان ، وحسين بك السيوفي ، وحسن بك مدكور وعزيز بك قنصل الدولة العلية بواشنطن وبعض كبار التجار . فاكلوا ما لذ وطاب ، ثم أخذوا يتسامرون في مختلف الشئون الحاضرة

استعراض الجيش الانكليزي

في ٩ منه

استعرض الجيش الانكليزي في صباح اليوم بميدان عابدين اجلالا لعيد جلالة الملك ادوار السابع ملك الانجليز ، فنصب الى جنوب الميدان عمود رفع عليه العلم الانكليزي ، واعد الى يمين العلم مكان لوقوف قناصل الدول والاعيان المدعوين لحضور هذا الاستعراض ، واعد مكان آخر الى يساره لحضرات النظار والمستشارين وضباط الجيش المصري

وعند الساعة التاسعة وربع وصل جناب اللورد كرومر ونائبه المستر فندلي وكاتم اسراره في عربة فخمة يخفرها الفرسان من جيش الاحتلال ، فنشر عند وصوله العلم ، وصدحت الموسيقى بالسلام الملكي الانكليزي . ثم نزل بجوار العلم ، وحينئذ اصطف فرسان الحرس الخديو من باب القصر الغربي الى محل العلم ، وخرج سمو الخديو من عابدين ممتطياً جواداً ادهم ووراءه الياوران الكرام على جيادهم — ولما وصل الى محل العلم صدحت الموسيقى بالسلام الخديوي ثم أعقبته بسلام ملك الانجليز . ومر الجنود اورطة اورطة امام سموه ، وفي مقدمتها الجنرال بوللوك . وبعد انتهاء الاستعراض صدحت الموسيقى بالسلام الخديوي ثم بالسلام الملكي ، وبعد ذلك تقدم اللورد كرومر وحيا سمو الخديو فتقبل تحيته شاكراً وعاد الى ...

الاميرة نزلي هانم

في ١٠ منه

وصلت إلى العاصمة صاحبة الدولة الأميرة نزلي هانم افندي قادمة من تونس مع حضرة قرينها الوجيه الفاضل خليل وحاجب فنهنئهما بسلامة الوصول

حكمدار الهند ببور سعيد

في ١١ منه

مر حكمدار الهند بمدينة بورسعيد، وقد أقام بها بضعة أيام، ودعا كلا من سعادة محافظها وحكمدار بوليسها الى مأدبة أعدها لهما في فندق «ايسترن اكستشانج أوتيل»، وقد كانت المأدبة شائقة، وجمعت من الفخامة وحسن التنظيم ما استحق عليهما مدير الفندق الثناء الطيب من الجميع

محمد محمود باشا

في ١٢ منه

قررت نظارة الداخلية تعيين حضرة محمد محمود بك سليمان (دولة محمد محمود باشا الآن) أحد مساعدي المفتشين في نظارة الداخلية سكرتيراً خصوصياً لجناب المستر متشل المستشار الداخلي. وقد عين حضرة اسماعيل أفندي فهمي مأمور الضبط بمديرية الدقهلية مساعداً له براتب ٢٤٠ جنيهاً في السنة..

ورقي حضرة رشوان محفوظ أفندي (رشوان محفوظ باشا) معاون الادارة بمديرية الجيزة الى وظيفة مأمور للضبط بمديرية الدقهلية براتب ١٦٨ جنيهاً في العام

أمير الحج

في ١٣ منه

صدرت الارادة الخديوية بتعيين سعادة اللواء ابراهيم باشا فتحي الذي كان مديراً للقرعة أميراً للحج في طلعة هذا العام وبتعيين حضرة محمد بك وهبي من موظفي الخارجية أميناً للصرة، وقررت نظارة الحربية ان ترسل هذا العام لخفارة المحمل ٢٠٠ جندي نظامي بدلا من جنود الاستيداع كما فعلت بالعام الماضي إذ ظهر ان هؤلاء الجنود ما كانوا يحفظون النظام، ولا يؤدون الخدمة على ما يرام لانهم مكلفون بالعمل مدة معينة اذا انتهت عادوا الى أعمالهم

مرور مائة سنة

على اختراع ريشة الكتابة المصرية

في هذه السنة ينقضي قرن كامل على اختراع ريشة الكتابة المعدنية ويرجع فضله الى جيمس بيري الانجليزي الذي اخترعها في سنة ١٨٣٠، وإن كان اختراعها في الحقيقة قد تم قبل ذلك الا انها لم تكمل وتعرف وتنتشر إلا في تلك السنة. وقد كانت مدينة برمنجهام موطنها ومنها أرسلت مائة جروس (الجروس ١٢ دستة) الى لندن فتلقفتها الأيدي، وما زالت الكتابة بالريشة تنتشر من سنة إلى أخرى حتى بطل استعمال ريش الطيور في الكتابة وبلغ ما استعمل من الريش المعدنية في انجلترا سنة ١٨٥٠ أربعة ملايين جروس

قصة كاملة

الدّين القديم

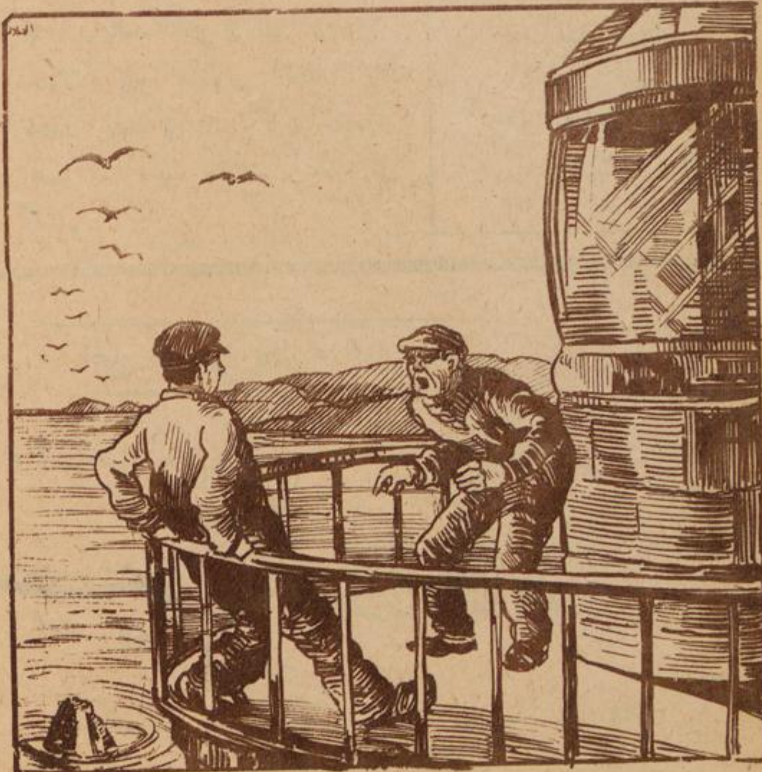
لا تلم كفى اذا السيف نبا   صح منى العزم والدهر أبى

هناك على صخرة ناتئة في بقعة منعزلة من شاطىء البحر فنار عال يتلألأ ليلا في وسط الظلمة كانه البدر في كبد السماء ، وبهديه تسترشد السفن الضالة وبضوئه يخرج الربان من حيرته بل تصبح ركاب متن البحر كلهم بنجوة من التفتت على تلك الصخور الصلبة القاسية . وقد قام على خدمة هذا الفنار اثنان من البحارة القدماء اختيرا من بين زملائهما لما عهد فيهما من اليقظة والحرص على اداء الواجب ، فهما يعملان هناك اسبوعين ليلهما نهار ونهارهما ليل ، ثم يحل اثنان غيرهما في محلهما ريثما يستريحان من ذاك العناء وهكذا دواليك

جلس تيجونك وبنيزيه جنباً الى جنب يرتقبان غروب الشمس حتى يؤذن لهما باشعال الفنار ، جلسا والسحاب فوقهما والماء على بعد تحتهما ، لا يرى كل منهما بشراً سوى زميله ولا يسمع الا صوته وصوت تلاطم الامواج ، وقد وحدت بينهما هذه العزلة وربطت قلبيهما برابط الود الصحيح ، فكان أحدهما للآخر جامعاً مكانة الصديق والأخ والاسرة كلها في آن واحد، وقد تماثلت آمالهما وتشابهت أفكارهما فأغنتهما عن الكلام الكثير

ولئن كان بنيزيه لا يفكر الا في عمله ولا يرتقب غير أوان الاضاءة وبداءة السهر الا ان تيجونك كان له الى جانب ذلك سر قديم رهيب لا يغرب قط عن باله ، وقد نغص حياته الى هذا الحين ، ولن يفتأ معذباً حتى يكشف خافيته وينتقم لكرامته المهينة وعرضه المثلوم

كان تيجونك وهو في الثالثة والعشرين من عمره شاباً مريحاً مفتول العضلات فياض العاطفة وقد أحب في قريته فتاة هي أحسن حسناواتها واسمها « مارينيك » فما هي إلا أن بادلته الحب حتى أصبحا عروسين سعيدين وعاشا معاً ستة أشهر في هناء لا تشوبه شائبة، ولكن «مارينيك» كانت فتاة طائشة تلعب بها الاهواء ، فما لبثت أن أغراها شاب مرّ بالقرية مراً ، ولم يكن خيراً من زوجها بل كان دونه فتوة ورجولة ، فاذا بها تفر معه ، تاركة زوجها مسحوق القلب مسلوب الفؤاد . ولم يدر تيجونك اسم خصمه الذي سرق زوجته ، وقد طال بحثه عنهما فلم يقف لهما على أثر ، وكان يجوب



. . . فتقدم تيجونك ولكنه بدل ان ينقض على عنق . . .

الاصار في السفن ، يلتمس امرأته بين مختلف الشعوب والاوساط فلا يلقاها ، حتى يئس من ضالته وقبع في الفنار بعيداً عن العالم قانعاً بصحبة صديقه بنيزيه ، غير انه وان كبرت مودته له ، لم يطلعه قط على سره الدفين إذ وجد في ذلك جرحاً لكبريائه

ولكن في أحد الايام جلسا يتحدثان بذكريات ماضية فورد في كلام بنيزيه عرضاً اسم القرية التي نشأ فيها تيجونك وتزوج بها من محبوبته الخائنة . وقد وجم تيجونك لذلك ولكنه لم يسأل صاحبه عن أصل معرفته لتلك القرية ومبلغ اتصاله بها . ولكنه بعد ذلك لم يستطع أن ينام طول نهاره ، فقد أخذ يسائل نفسه : « أيعرف بنيزيه قريتي الى حد ان وقف على فضيحتي التي أصبحت من حوادثها التاريخية ؟ وان كان يعرفها أفلا يزدريني في قرارة نفسه ؟ » وقد انتهى من هذا الى العزم على سؤال صاحبه صراحة عن أصل معرفته بقريته وعما اذا كان يعرف مأساته فيها

فعند غروب الشمس كان الاثنان جالسين في شرفة الفنار فقال بنيزيه لزميله:

– لقد حان الوقت لأن نضيء الفنار

– أجل

ولكن تيجونك بدون ان يقوم اتجه بغتة نحو صاحبه ونظر الى عينيه كمن يستشف ما وراءهما ثم قال له :

– انك وقد عرفت بعض أهالي قريتنا ربما قد سمعت شيئاً عن فتاة تسمى مارينيك

– لقد عرفت فتيات كثيرات يسمين هذا الاسم

– صحيح ولكن . . .

وهنا اختلج صوته ثم قال :

– .. ولكن كانت في القرية فتاة بهذا الاسم وقد فرت من بيت زوجها بعد ستة أشهر من زواجها مع شيطان من الانس لا أعرف اسمه . أفتعرف هذه الفتاة ؟

فلم يجب بنيزيه على هذا السؤال بلسانه ولكنه أجاب بشحوب وجهه وبصمته المريب ، ففهم تيجونك ماوراء ذلك وأمسك زميله من كتفيه وهزه هزاً وهو يقول :

— أجب ! هل عرفت تلك الفتاة ؟ وهل عرفت من الذي أغواها ؟

ولما استمر بنيزيه في صمته لم يبق شك لدى الزوج الموتور في اجرامه فقال له بصوت يقصف كالرعد :

— أفأنت إذن الذي سلبتني مارينيك ؟ أنت أيها الكلب الدنس ؟

ثم تقدم من الآخر وقد مد أصابع يديه كمن تهيأ للخنق وهو يقول :

— أيها الوغد . لقد قضيت ثلاثين سنة وأنا أرتقب هذه اللحظة لحظة الانتقام العذب فاستعد للموت .

فقال بنيزيه بصوت ضعيف :

ـ ولكنك لن تقتلني ؟

ـ ولماذا ؟ أأعجز أنا عن قتلك أيها الهزيل الواهن ؟

ـ أجل تعجز لأنك تعلم أن الفنار لا بد له من اثنين يقومان على خدمته فاذا قتلتني أظلم الفنار وضلت السفن وضاعت الارواح .

ـ صدقت . والآن فلنصعد لنشعل المصباح فقد حان الوقت .

***

ظل تيجونك في خلال تلك الليلة العاصفة وهو يطوف حول مصباح الفنار ، وفي نفسه صراع شديد بين الرغبة في الانتقام والقتل وبين الحرص على الواجب . أما بنيزيه فقد كان نادماً على ما اقترفه في أيامه الخالية نحو شاب قدر أن يكون صديقه في المستقبل ، وكان لايدري ماذا استقر عليه عزم تيجونك بعد ذلك . ايغفل عن ضرورة بقاء الاثنين لخدمة الفنار وينقض عليه في أية لحظة ، أم يرجىء ساعة الانتقام حتى يحل اثنان غيرهما في الفنار بعد سبعة أيام ؟ وقد رأى خيراً له أن يكون على يقظة دائمة للدفاع عن نفسه فجلس وهو يحسب خياله قاتله . .

ولما انقضى الليل وبزغ الفجر ذهب بنيزيه الى شرفة الفنار باحثاً عن زميله فوجده جالساً هناك ممسكاً برأسه بين يديه يكاد الهم يقتله قبل أن يقتل خصمه . وقد هيء لبنيزيه أن يغتاله في تلك اللحظة ليخلص من القلق الرهيب الذي هو معذب فيه ، ولكن ضميره لم يطاوعه على ذلك وأبى عليه أن يضيف جريمة جديدة الى جريمته الشنعاء الماضية ولكنه عزم أن يعرف من تيجونك نيته نحوه فقال له :

— ياتيجونك : انك الآن تعرف سري وأريد أن أعلم ما عزمت عليه

— ليس لي إلا الانتظار

— أنا أفهم ذلك . فما دام الحارسان الآخران لم يأتيا ليحلا محلنا فان أحداً منا لا يستطيع أن يختفي ويترك الآخر وحده ولكن اذا جاء الحارسان الآخران فماذا نويت أن تفعل ؟

— نويت ان اقتلك ولا شك في ذلك فقد أقسمت عليه في اليوم الذي هربت فيه مارينيك وسأبر بيميني

— واذا دافعت عن نفسي ؟

— في هذه الحالة أموت معك وسوف ارميك من هذا العلو الشاهق وأنا معك اذا لزم الامر ولكن لابد من موتك

— لن يتركك الحارسان القادمان لتفعل ذلك

ـ لا تحسبن اني سأصبر حتى يصلا الى هنا بل سأنقض عليك في اللحظة التي أرى فيها دخان القارب الذي يحملهما يلوح في الافق

ثم جلس الاثنان برهة كل منهما صامت يفكر ولا ينبس ببنت شفة يسائل نفسه : « أتكون الخاتمة اليوم ؟ »

وهكذا انقضت أيام سبعة والقلق سائد على نفسي الزميلين القديمين وكأنهما مجرمان حكم عليهما بالموت وباتا يرتقبان يوم انفاذ القصاص

***

وفي الليلة الثامنة صعد الاثنان الى مصباح الغاز ليوقداه واذا بهما قد خيل لهما انهما يريان دخاناً في الافق فحسباه دخان القارب الآتي بالحارسين الآخرين ، واذ ذاك نظر كل منهما الى زميله نظرة لا يدري هو نفسه كنهها ، ولكنهما عادا فتبينا ذلك الدخان فوجداه سحابة تتقشع ، وما لبثا أن أوقدا المصباح حتى ذهب كل منهما في سبيله

وفي صباح اليوم التالي اجتمعا معاً فوق شرفة الفنار فلم تمض لحظة حتى لاح لهما دخان القارب في الافق دون ان يكون ثمة مجال للشك فيه ، فصاح كل منها صيحة تدل على دهشة المفاجأة مع انهما طال ارتقابهما لذلك القارب . ثم قال بنيزيه بصوت ينبئ عن الاستسلام :

ـ لقد فكرت في الامر طويلا يا تيجونك فوجدت ان لك الحق في قتلي ولا مشاحة في ذلك . ولذا لن أقاومك ولن أدافع عن نفسي . ولكن هيا اسرع قبل أن يصل القارب

وكان وهو يقول ذلك قد وضع يديه خلف ظهره واستند الى جدار الشرفة وتأهب للقاء الموت من يدي صديقه القديم

ولكن تيجونك ظل مكانه ولم يجب وقد قامت في تلك اللحظة ثورة في نفسه ونشب قتال بين رأيه الذي يتطلب الانتقام وبين ما توحي به الصداقة القديمة وموقف النبل الذي وقفه زميله

ولما استطال بنيزيه وقفته قال له :

ـ هيا تقدم واقتلني أيها الجبان !

فتقدم تيجونك ولكنه بدل أن ينقض على عنق بنيزيه ليخنقه ارتمى عند قدميه وهو يقول :

ـ أجل . أنا جبان يا بنيزيه فاني لا أستطيع ان أبر بيميني. فسامحني ياصديقي بل يا أخي كما سامحتك . ولكن أتوسل اليك أن تحدثني عن مارينيك

ماكينات الحرث « ديرنج »

الى حضرات المزارعين

في اوقات الازمة المالية عندما تكون الارباح غير مضمونة يجب الوفر في المصاريف وللحصول على هذا الوفر استعملوا (ماكينات الحرث ديرنج) فتقتصدوا وتوفروا نفقات هائلة من مصاريف الانفار والمواشي وغيرها وبذا تصبح تكاليف الزراعة مخفضة لغاية النصف

ان ثمن (ماكينة الحرث ديرنج) زهيد كما وان مصاريف تشغيلها بسيطة للغاية وقد جرب هذه المحاريث اكثر من الف مزارع بالقطر المصرى وكلهم ممنونين منها جداً وبكل سرور يشهدون بذلك

فاشتروا من الان (محاريث ديرنج) تحفظوا رأسمالكم وتضمنوا ارباحكم



المتعهدين للقطر المصرى

الشركة المساهمة المصرية للمحاريث

سابقا موصيرى كوريل وشركاؤهم وفرننـد يعبيس

المركز الرئيسى بالقاهرة : في ناصيتي شارع الملكة نازلى وشارع عماد الدين   مكتب الاسكندرية : شارع المحطة نمرة ٧

تليفون ٩٨٨ م ص . ب ٣٦٦ ـ العنوان التلغرافي تراكتورز مصر   تليفون ٢٥٧٠ ص.ب ٢٧٢ العنوان التلغرافي ـ تراكتورز اسكندرية

وكلاء في : كفر الدوار . الزقازيق . المنصورة . اجا . طنطا . تلا . بنى سويف . الفيوم . بنى مزار . المنيا . اسيوط . سوهاج . الاقصر

السؤال والجواب

الجيش المصري وأعلامه

﴿ س ﴾ ماعدد الجيش المصري الآن وهل له أعلام تختلف عن العلم المصري ؟
(م . ل)

﴿ ج ﴾ عددالجيش المصري الآن هو ٥٥٠ ضابطاً و١١٨٠٠ عسكري تقريباً كما ورد في المصادر الرسمية . أما أعلام الجيش فهي تتكوّن من صوف أخضر بهلال وثلاثة نجوم بيضاء في وسط البيرق وسيفين متقاطعين من لون أبيض في الزاوية العليا اليسرى وترى جميع البيارق في فروع الجيش بهذا الشكل وهذا وجه اختلافها عن العلم المصري المعروف

اجرة التلغراف

﴿ س ﴾ كانت اجور التلغرافات تحسب باعتبار خمسة مليمات عن كل كلمة ولكن منذ عهد غير بعيد صارت تحسب على أساس جديد لاندري تقديره فهل يمكنكم أن تذكروا لنا القاعدة التي تحسب عليها أجور التلغرافات الآن ؟ (م . ص)

﴿ ج ﴾ لاشك أنك تقصد التلغرافات الداخلية وهي تحسب اجورها على أساس عشرين مليما للتلغراف المركب من ست كلمات على الاكثر وما زاد عن هذا القدر يحسب باعتبار خمسة مليمات عن الكلمة الواحدة

مستقبل التأليف المسرحي في مصر

﴿ س ﴾ قررت الحكومة المصرية إنشاء معهد للتمثيل واختارت تلاميذه وتلميذاته ولكن هل يرقى التمثيل بذلك وحده وكيف غفلت الحكومة عن ناحية التأليف المسرحي وبدونه لا يكون لنا (المسرح القومي) الذي نصبو اليه ؟
(ا . ع)

﴿ ج ﴾ لاشك أن انشاء معهد التمثيل خطوة كبيرة في سبيل تقدم الفن في مصر وإن كانت لا تكفي وحدها للوصول إلى ما نصبو اليه

أما التأليف المسرحي فان الحكومة لم تغفل أمره إذ أعلنت في العام الماضي عن مباراة تقدم لها كثير من الكتاب بروايات بلغت الثمانين عداً . وقد أجيز بالمكافأة الثانية صاحب رواية « الذكرى » ثم قامت حولها الضجة المعروفة وقيل بانها مقتبسة لا موضوعة

كان ذلك في العام الماضي . أما اليوم فقد اشترطت الحكومة على الفرق التمثيلية أن تخرج كل منها أربع روايات مؤلفة في هذا الموسم على الأقل إذا مارغبت في الحصول على الأعانة المسرحية

ونحسب ان جهد الحكومة من حيث تشجيع التأليف المسرحي يقف بطبيعته عند هذا الحد ، حد منح الجوائز لأحسن المؤلفين وانما بقي على الأدباء الكبار أن يقبلوا على هذا النوع من الأدب الذي يعتبر اجل انواعه وأبعدها أثراً وأبقاها على الزمن

أكل الضفادع

﴿ س ﴾ قلتم في جواب على سؤال سابق ان أهالي الاسكندرية يأكلون السلحفاة بشرط ان تكون بحرية لا برية فهل يوجد أناس يأكلون الفيران والضفادع ؟ (م . ل .)

﴿ ج ﴾ تؤكل الفيران المسماة فيران الغيط في بعض مديريات الوجه القبلي ويسمونها (زغاليل الغيط) كما ان الاعراب يربون الفيران البيضاء ويأكلونها

وقد اشتهر الفرنسيون بأكل الضفادع وهم يفتنون في طهيها وكان الانجليز أثناء خصومتهم معهم يعيرونهم بذلك . وكذلك يأكل الاميركيون الضفادع

اطالة القامة

﴿ س ﴾ هل هناك دواء أو وسيلة لاطالة القامة ؟
(م . س .)

﴿ ج ﴾ ثبت أن طول القامة أو قصرها يرجع الى طبيعة بعض الغدد التي في الجسم فما دامت هذه الغدد تعوزها طريقة للتأثير فيها فلا أمل في اطالة قامة القصير . وقد زعم البعض أن جهازاً خاصاً من المطاط يطيل القامة اذا عمل به القصير تمارين جمبازية كل يوم، ولكننا لا نحسب أن هذا الجهاز يؤدي هذا الغرض وان كان ينفع نفعاً آخر من ناحية الرياضة البدنية . ولكن لا تيأس ولا تبتئس فالقصار كثار وقد عوض الله القصير من قصره عقلا راجحاً وذكاء يغلب به الطوال ...

أول مجلس نيابي في مصر

(بقية المنشور على صفحة ٦)

والملاحظات في زيادتها ونقصها ، والاطلاع على حال المالية

وقد تم لسموه ما أراد من انشاء هذه الهيئة وافتتح أول جلساتها في ٢٥ نوفمبر سنة ١٨٦٦ باحتفال وموكب باهرين ، وقد سميت باسم « مجلس شورى النواب »

وألقى في هذه الجلسة على النواب خطاباً بين فيه الغرض من انشائه للمجلس النيابي وشرح لهم بايجاز ما يجب عليهم نحو بلادهم وحكومتهم من المساعدة والتضحية في سبيل المصلحة العامة ، وأوقفهم على كل ما تم في العهد السابق وكانت طريقة انتخاب أعضاء هذا المجلس بأغلبية الاصوات غير ان المدير في هذا الحين كانت له غالباً اليد الفعالة في انتخاب من يريد انتخابه من الاغنياء والاعيان بلا نظر الى مداركهم أو درجة علمهم وقد نشأ عن ذلك جهل كثير من اعضاء هذا المجلس بواجباتهم وعدم استقلالهم في الرأي . ومما يروى بهذا الصدد أيضاً ان شريف باشا وزير الداخلية في ذاك الحين اراد أن يكون لمجلس شورى النواب تلك الصبغة التي تمتاز بها المجالس النيابية الاوربية بوجود فريقين او اكثر داخل المجلس احدهما يكون مع الحكومة والآخر يعارضها فيما تصح المعارضة فيه ، فأفهم النواب أن ينقسموا الى حزبين لتأخذ المناقشة في المجلس وجهة جدية ولينتج من اختلاف الآراء والمذاهب توخي الحكومة أحسن الطرق والوصول الى المصلحة العامة من اقوم سبيل

افهم شريف باشا اعضاء المجلس ذلك وطلب منهم ان ينقسموا الى فريقين ، فريق يجلس جهة اليمين وهو الذي يؤيد الحكومة ، وفريق يجلس الى اليسار ، وهو الذي يعارضها ، فما كان من النواب الا ان تسابقوا جميعاً الى مقاعد اليمين وهم يهتفون : « اننا كلنا عبيد افندينا ، فكيف نكون مقاومين لحكومته ؟ » . . .

اشهر النجوم والكواكب

تحتجب عن الستار الفضى

ما ذا جاءتنا به الأفلام الناطقة ؟ وأي شيء حرمتنا منه ؟



شارلي شابلن



كولين مور

طغت علينا الافلام الناطقة وتضاءلت بجانبها الافلام الصامتة وتحققت أحلام المخترعين. وأصبح الستار الفضي الهادىء الساكن مسرحاً مزعجاً يملأه ضجيج الجازبند وأصوات المغنين ووقع أقدام الراقصين. فهل ادرك روّاد السينما أي تغيير هائل حدث في عالم الستار الفضي بتحقيق تلك المعجزة ؟ !

ان عدداً كبيراً من نجوم السينما وكواكبها ممن لهم أكبر منزلة في قلوبنا يروحون ويجيئون في هوليوود مضطربين منزعجين لانتهاء مدة عقودهم مع الشركات التي يعملون فيها. ولأن هذه الشركات لا تنوي تجديد عقودهم بعدذلك لعدم صلاحيتهم للعمل في الافلام الناطقة. والجمهور لا يدري الآن بهذا الخطر المحدق بممثليه المحبوبين لانه مازال يشاهدهم في بعض الروايات : ولكن الوقت الذي تحتجب فيه صورهم عن الشاشة البيضاء قريب جداً. فهل يدعهم يذهبون ؟



كورين جريفث



بولا نجرى



كلارا بو



لقد حان الوقت الذي يجب فيه على جمهور السينما أن يعلم أي شيء جاءتنا به الافلام الناطقة وأي شيء حرمتنا منه . . . لقد جاءتنا بوجوه جديدة كان ظهورها وقفاً على المسرح دون غيره. كما أسمعتنا أصوات أشهر المغنين فيما تقدمه لنا من الروايات الاستعراضية وغيرها، أو بعبارة أقصر جاءتنا بالمسرح ولكن وسط جو مملوء بالعجيج والضجيج

أما ماسلبتنا اياه فكثير لايقدر بجانب ماجاءتنا به. واقل مافيه أنها حرمتنا من كواكبنا الساطعات أمثال كورين جريفث وكولين مور وكلارابو وبولانجري وأميل جاننجز وشارلي شابلن. هذا عدا أنها عكرت علينا جو أحلامنا السعيدة التي كنا نسبح في سمائها أثناء مشاهدتنا لاحدى الروايات الصامتة كرواية السماء السابعة التي تمثل فيها جانيت جانيوز وتشارلس فاريل. والحقيقة التي لايمكن لأحد ان ينكرها هو أن معظم رواد السينما انما كانوا يدفعون نقودهم ليشاهدوا الممثل أو الممثلة التي يحبونها ولذلك لا يشغل موضوع الرواية من نفوسهم الا جزءاً ضئيلاً. ولا نكون مغالين اذا قلنا إن هذا هو الاساس الذي كانت تبني عليه الشركات ارباحها وتعتمد عليه في رواج رواياتها. واذا كانت

الشركات حتى الآن لم تخسر شيئاً فان ذلك راجع الى ان الجمهور مأخوذ بالاختراع الجديد . فاذا ما هبطت حمى الدهشة وقارن الناس بين طيف الاحلام الهنيئة التي كانت تغمرهم أثناء عرض الأفلام الصامتة وبين جو العجيج والضجيج الذي يحوطهم أثناء عرض الافلام الناطقة . فانه حينذاك يتقرر نهائياً لأي الفلمين سيكون النصر والغلبة

ومع ان بعض الشركات احتفظت بكواكبها الاقدمين أمثال بيبي دانيلز وجريتا جاربو ونورما شيرر ولورا لابلنت واستخدمتهم في بعض الروايات الناطقة ، إلا انها لا تدري أي صدمة هائلة صدمت بها الجمهور وأي فجيعة حلت به . فالجمهور مهما كان يشاهد احدى هاته الممثلات في رواية غرامية صامتة كان يتخيل ان للمثلة صوتاً عذباً حنوناً يرن في اذنه كما لو كان في حلم من الاحلام . وعلى هذا الخيال كان يندمج بشعوره واحساسه في الرواية فتراه يبكي في المواقف المؤثرة ويضحك في المواقف الفكاهية ... ولكن أحلامه تبددت الآن حينما سمع ذلك الصوت الضخم المنكر صادراً من بيبي دانيلز أو جريتا جاربو . وقد يغلبه الضحك في أشد المواقف تأثيراً في الروايات الناطقة لما يسمعه من أصوات مزعجة متنافرة لا تتفق مع المشهد الذي يراه

كثيرون من المتشائمين تنبأوا للفيلم الصامت بالموت والاندحار عقب نجاح بعض الروايات الناطقة . وما دروا أنها سحابة صيف تلك التي اختفى وراءها الفيلم الصامت وانها عن قريب ستنقشع

انتشار التعليم بواسطة المراسلة

في عام ١٨٩١ وفي بلدة سكرانتون من أعمال الولايات المتحدة انشأ رجل انجليزي يدعى مستر توماس . ج . فوستر أول مدرسة في اعطاء العلوم بالمراسلة

ولم تأت الثلاثة اشهر الأخيرة من سنة ١٨٩١ حتى بلغ عدد الملتحقين في هذه المدرسة ١١٥ طالباً يتلقون علومهم في كيفية استخراج المعادن اذ هي المادة الوحيدة التي كانت تقضى في ذلك الوقت

هذه هي نشأة مدارس المراسلات الدولية وفي تقدمها المطرد كان أعظم تاريخ في سير العلوم

وبعد انشاء هذه المدرسة اتضح عاجلا نه يوجد طلبات حقيقية للاسترشاد والتعليم بمواد اخرى بجانب علم (كيفية استخراج المعادن) فلذلك جهزت علوم مختلفة تنفيذا لاستعمالها وتقديمها للراغبين

وفي أواخر القرن الماضي بلغ عدد الذين اندمجوا في سلك المدرسة ربع مليون طالب

ومما لاشك فيه انه ظهر في الميدان مزاحمين كثيرين . ولكن ما من شخص أمكنه أن يضارع روح المؤسس العاملة الذي تحرك بفكرة انشاء اول مدرسة بالمراسلة

والسبب في اهتمام المؤسس بنشر العلوم لما وجده من كثرة كوارث المناجم التي كانت تحصل في ذلك الوقت والذي ذهب ضحية هذه الكوارث عديله وصديقاً له ويرجع ذلك لعدم وجود التعليم الفني الكافي في القرن الماضي . . واثرت في نفسه حادثة قتل عديله وصديقه وأخذ في نشر التعليم وما كان يرضيه نشر علومه الا على الوجه الاكمل

وفعلا بقيت فكرة المؤسس شعاراً لمدارس المراسلات الدولية منذ نشأتها حتى يومنا هذا

في بدء القرن العشرين تأسس الفرع الانجليزي وبعد سنين قليلة اتبعوه بفروع فرنسية واسبانية واميركا الجنوبية

والفكرة في إنشاء هذه الفروع المتعددة لتسهيل العلوم للطلبة

وأصبح يسيرا لكل شخص أن يقيد نفسه بأي مادة يرغبها في مصر ومن ثم يمكنه أن يسافر شرقاً الى الصين او استراليا أو غرباً الى كندا والبرازيل أو جنوباً الى مدينة الكاب او شمالا الى النرويج فيجد في جميع رحلاته دروسه تنتظره وفي متناول يده أينما وصل ومقابلة أقرب ممثل للمدرسة

وهذه المدارس تمكن من متابعة اعطاء دروسها بدون انقطاع للاشخاص الذين يستخدمون في شركات المراكب أو تكون وظائفهم كثيرة التنقل

وقد استفاد حتى الآن اربعة ملايين شخص من دروس مدارس المراسلات الدولية ولا يزال عدد التلاميذ في ازدياد وهذا يدل دلالة واضحة على مقدرة هذه المدارس وطريقة تعليمها المنتظم

هذه المدارس نزعت من الوجود كلمة ! ! لن يكن لى فرصة للذهاب الى جامعة لأن هذه المدارس تجلب الدروس الى الجميع

ه . ج . هارس

احسن ما في الصحف والكتب

يطلب الطلاق

من زوجته

لانها لا تتكرم عليه بقبلة

[عن جريدة « النسر »]

يؤخذ من أنباء ترنتون نيوجرزي ان رجلاً يدعى هريسون كونوفر رفع دعوى إلى محكمة باسياك يطلب بها طلاقاً من امرأته وبعد أن مرّ على زواجهما سبعة عشر عاماً. أما السبب في هذه الدعوى وذلك الطلب فهو ان تلك الزوجة لم تجد على زوجها بقبلة من « خده أو فمه » في كل تلك السنوات الماضية وهذا ما يبرهن له على عدم حبها له

ويزيد الرجل على ما تقدم قوله ان امرأته تعامله أقسى معاملة منذ زواجهما في سنة ١٩١١ حتى الآن وهي متسلحة بعصون من العصي التي يستعملها رجال الأمن فتنهال بهما حيناً بعد آخر بالضرب على رأسه

الى طالبى الزواج

[عن مجلة « الشمس »]

— لا تسل عن المدرسة التي تعلمت فيها الفتاة قبل أن تسأل عن البيت الذي ربيت فيه (اديت برانت)

— تزوج ابنة والدة صالحة

(فولز)

— من شروط السعادة في الزواج توافق الطباع قبل تطابق الافكار

— لا تختر لنفسك زوجة سوى تلك التي لو كانت رجلا لكان صديقاً لك

— الزواج شركة معيشية فاختر لك شريكا يوافقك مشربا وطباعا وأخلاقا

— اذا شئت أن تحيا حياة طيبة فلا تتزوج من امرأة غنية

(اميل زولا)

— من تزوج من امرأة فوق مرتبته فقد باع حريته

— لاتتزوج بغير حب ولكن اذا تزوجت تأكد أولا ان من تحب هو جدير بالمحبة (ن)

التنفس العميق

يطيل الحياة

[عن مجلة « السائح »]

يقول الدكتور الكسندر غونيون أحد أعضاء الاكاديمية الطبية في باريس ان التنفس العميق سر اطالة الحياة

والدكتور المذكور في الثامنة والتسعين من عمره والاكاديمية المذكورة تهتم اليوم باقامة حفلة يوبيله الذهبي لمرور خمسين سنة على عضويته فيها. وقد تقاعد عن الطب حينما بلغ السنة الخامسة والسبعين الا انه

منذ ذلك الحين يجهد في درسه سر إطالة العمر

ومن جملة ما قاله الدكتور المذكور عن مسألة التنفس العميق وعلاقته باطالة العمر ما يلي :

« قيل منذ زمن بعيد ان الناس لا يموتون موتاً طبيعياً ولكنهم ينتحرون لأنهم يأكلون لحماً أكثر من اللازم ويقللون أكل الخضر والفواكه، ولكني أرى أنهم جهلوا سبباً آخر أهم مما عرفوه وهو مسألة التنفس العميق اللازم لمران الرئات ، فان معظمهم يتنفسون بطريقة لا توصل الهواء الى الرئات والحاجة تقضي بأن يدخل المتنفس الى رئته لتراً من الهواء أو أكثر ويجب أن يكون هواء جديداً . وانه لمن سوء الحظ أن الهواء عادة في المدن غير صالح للتنفس ولهذا يجب أن يغادرها سكانها كلما وجدوا لذلك سبيلا الى الجبال »

ويعتقد الدكتور غونيوت ان معدل طول العمر يمكن أن يزاد عليه ليبعد عن المائة وذلك بتعويد الناس على أن يتنفسوا الهواء عميقاً حتى يصل الى رئاتهم

كذلك يرتئي بأن الخمور المسكرة تقصف الاعمار ولكن النبيذ يفيد في تحريك الاوعية الهاضمة ويقوي الهمة ولا يضر الصحة البتة

فكاهة وأدب

الضربة الاخيرة

صاحب ورشة حداده ـ وهل سبق لك الاشتغال كحداد .. ؟

طالب الوظيفة ـ بكل تأكيد ياسيدي

ـ حسناً ادخل لأرى مقدار قوتك

ـ بكل ممنونية

ـ إسمع سأحضر هذه الحديدة من النار وأضعها أمامك على السنديان فاذا حركت لك رأسي اضربها بهذه المطرقة بكل قوتك

وحرك الحداد رأسه فضربها الفتى بالمطرقة الضربة القاتلة . . . !!

عذر ظريف

ـ ماما . . ماما . . ما أسعد حظك هذه السنة . . ؟

ـ لماذا يا بني . . . ؟

ـ لأنك سوف لا تغرمين ثمن كتبي الجديدة . . . ؟

ـ ولماذا . . . ؟

ـ لأني رسبت في الامتحان . . !

اعتراض وجيه

سائق السيارة للمدهوس : اسمع خذ هذه خمسين قرشاً واعطني عنوانك لارسل اليك فيما بعد مبلغاً آخر . . .

المصاب : ليه يعني . . . هو حضرتك دهستني بالقطاعي لما تدفع لي التعويض بالتقسيط . . . ! ؟

المجموع صحيح

الطبيب : كم كأس وسكي تشرب في اليوم ؟

المريض : أشرب ثمانياً يا سيدي

الطبيب : ألم أنبه عليك أن لا تشرب أكثر من أربع . . . ؟

المريض : نعم يا سيدي ولكني ذهبت عند طبيب آخر وصرح لي بأربع أخرى . . . !!

جمال صناعي

ـ يا سلام الست دي جميلة جداً منين جايبه الجمال ده كله . . . ؟

ـ من عند أبوها . . .

ـ يا سلام . . . على كده أبوها لازم يكون جميل جداً . . . !

ـ أبداً بس الحقيقة انه صاحب مخزن أدوات زينه وتواليت . . !

انتقام سريع

الزوج (غاضباً) : لا بد انني كنت مجنوناً يوم تزوجتك . . .

الزوجة (بكل برود) : الغريب انني كنت أعرف ذلك عنك ومع ذلك قبلت الزواج منك اشفاقاً عليك . . !!

واجبها الوحيد . . !

الابن : ماما . . ماما . . لماذا تنامين الآن دون أن تنتظري بابا حتى يعود . . ؟

الأم : وأي فائدة من انتظاره وأنا مزكومة لا أستطيع الكلام . . !

بدون كشف

الطبيب : حضرتك عايز تكشف طبياً على نظرك . . ؟

الموظف : نعم يا بك .

الطبيب : إذاً اجلس على هذا المقعد واقرأ لي الحروف المكتوبة على الورقة المعلقة على الحائط أمامك . . .

الموظف : الحروف . . . ! ولكني لا أرى الورقة كلها . . !!

أحسن حيلة . . !

ـ ماما . . . ماما . . . اعطني قرشاً وأنا اسكت عن البكاء والصياح

ولماذا تسكت انه يطربني جداً ان اسمع بكاءك وصراخك

حسناً . . اذا اعطني قرشين لأني اطربك ببكائي . . .

ـ وهل توسلت اليك لكي تبكي . . !

ـ حسناً . . . ما دمت لا تريدين الدفع سأغيظك بعدم بكائي . . . !!

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com





الكانجارو

المقطع

الى يمين هذا الكلام ترى خمساً وعشرين قطعة تتكون منها صورة حيوان استراليا المشهور « الكانجارو »

وللحصول على هذه الصورة يمكنك ان تقص القطع بدقة ثم تضعها بجانب بعضها (الوضع الصحيح) فتظهر لك صورة الكانجارو



علام يبتسم ؟

ترى في الرسم صورة رجل مسن وقد علت وجهه ابتسامة واضحة . ولكنه ما كان ليفعل ذلك لو أنه درى ما يكون شكله من ناحية أخرى

ولمعرفة ذلك يمكنك ان تقلب الصفحة وتنظر الى الصورة من ناحية شعر الرأس فيظهر لك صورة طائر معروف لو وصف به الشيخ لحنق ولاختفت تلك الابتسامة العريضة التي يبتسم بها وجهه

حل مسألة العدد الماضي

حاميها حراميها

كان المطلوب معرفة عدد الالترات التي اخذها الحارس وعجز عن معرفتها سيده وهو ٣٩٩٠٤٠٣٩٩٤٠ لتراً

لانه بعد السرقة الاولى كان الباقي في البرميل ٩٩ لتراً ، وبعد السرقة الثانية كان الباقي يساوي $\frac{٩٩ \times ٩٩}{١٠٠}$ لتراً ، وبعد السرقة الثالثة كان الباقي يساوى $\frac{٩٩ \times ٩٩ \times ٩٩}{١٠٠ \times ١٠٠}$ ، وبعد السرقة الربعة كان الباقي يساوي $\frac{٩٩ \times ٩٩ \times ٩٩ \times ٩٩}{١٠٠ \times ١٠٠ \times ١٠٠} = \frac{٩٦٠٥٩٦٠١}{١٠٠٠٠٠٠}$ = ٩٦و٠٥٩٦٠١ لتر .

وبطرح هذا الرقم من ١٠٠ لتر يكون مقدار ما سرقه الحارس = ٣و٩٤٠٣٩٩ لتراً

حل مسألة العدد ٢٥٩

نشرنا في العدد ٢٥٩ من كل شيء مسألة في صفحة التسلية تحت عنوان « الازواج السبعة » كان المطلوب فيها ملاحظة الصورة وتعيين زوجة كل من الرجال السبعة . وفيما يلي الحل :

(١) السيدة الواقفة بجانب التلفون ، زوجة الرجل الذي يطالع في « دفتر التلفون »

(٢) السيدة التي تقرأ الجريدة ، زوجة الرجل الذي يدفع الثمن الى بائع الجرائد

(٣) السيدة التي علقت « شنطتها » على الكرسي الجالسة عليه . زوجة الرجل الذي يقدم علبة السجاير لصديقه

(٤) السيدة التي تقدم علبة الحلوى ، زوجة الرجل الذي يتناول من صديقه سيجارة وقد وضع تحت ابطه الورقة التي كانت علبة الحلوى ملفوفة بها

(٥) السيدة الجالسة تخيط جاكتة ، زوجة الرجل الجالس الى مائدة اللعب بدون جاكتة

(٦) السيدة التي تحرر خطابا على زوجة الرجل الذي يدخن « بيبة » وبيده طابع بريد

(٧) السيدة الواقفة وفي يدها مجلة مصورة زوجة الرجل السابع الجالس الى مائدة

الامير اسكندر

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

في حبه . . ! فهو أمير عظيم له مطامع وآمال واسعة ، ويحتاج الى فتاة في حياته الداخلية والخارجية ، في حاجة الى ملك نوراني كريم يخفف عبء مسؤولياته وينقذ حياته وبلاده . . .

ولكنه يحبها . . . والحب سلطان . . . .

النهاية

ملكته العاطفة فلم يعد يفكر الا في الفتاة وأصبح الخفاء جهاراً يعرفه الناس ويتحدثون به فساءت سمعة الامير ، تزعزع مركزه ولم يعد يعرف الى أين يقوده هذا الحب ...؟

أما هو فقد تنازل عن خطبته للاميرة ... ، فأثار بذلك عليه سخط المانيا كما ... شعبه ووزراءه ، وعلمت الروسيا ... فانذرته باقصائه عن البلاد وانتزاعه ... امارتها

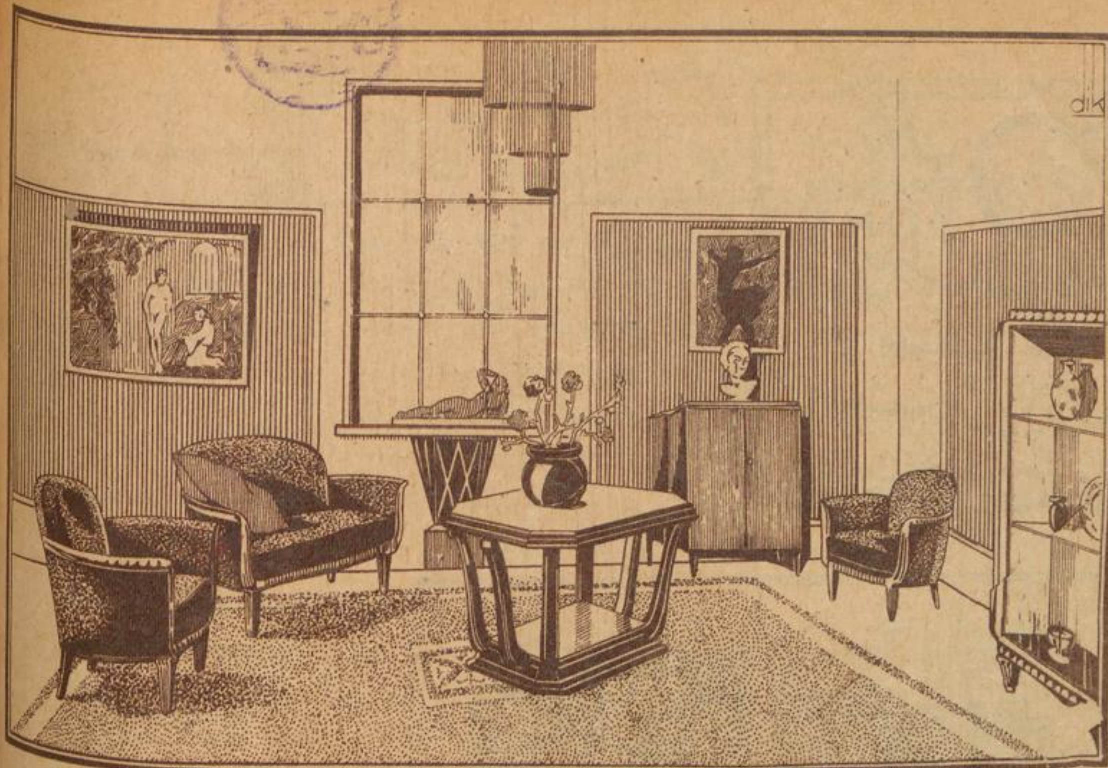
وعادت البلاد تلتهب بالثورات، وتفاقمت الدسائس والمؤامرات ، وأصبحت حياة الامير جحيماً مستعراً ، لا يدري كيف ... نفسه من لهيبه ،وحاولت الفتاة جهدها ... تنقذه بأن تهرب بنفسها من وجهه ، ... لكنه تمسك بها تمسكه بالحياة ويزيد، لم يصبح ... كله في نظره ما لها في نفسه وقلبه من ... عميقة جارفة . . .

ولم يبق أمامه غير التضحية ، التضحية ... مهما كانت عظيمة . . .

أصر على الزواج منها مهما قام في وجهه ... الصعاب ، فتمرد عليه الشعب وفي ... مقدمتهم العظماء والوزراء ، وقامت روسيا ... وعقره ، فخشي من العاقبة السوداء ... ورأى أن ينقذ نفسه من هذا الشر المستطير ... بعزلته وعرشه وفر الى بافاريا حيث لحقت به حبيبته وهناك عقد زواجه عليها . فأعلنت البلاد سقوطه وتنازله عن عرشه بهذا الزواج . . .

وهناك في قصره في ناحية من نواحي بافاريا عاش هادئاً سعيداً بقية أيام حياته يشارك زوجه الحب والهناء حتى مات في سنة ١٨٩٣ وقد رُزقت منه بفتى وفتاة . .

وبرهنت « أديلا » على انها كانت خليقة بحبه وتضحياته التي بذلها راضياً من أجلها ، فانطوت بذلك صفحة من صفحات الغرام الخالدة



شيكوريل

يدعوكم

يوم الاثنين ١٠ نوفمبر سنة ١٩٣٠

لزيارة معرض موبيليات

بيبل

وكذا الموبيليات الفاخرة فى الطراز الحديث والاقمشة

لزوم الفرش والابطة والمفروشات والنجف وارد

اشهر المصانع الافرنسية مثل ديم ودام الخ.

يضع خبراؤنا فى فن الزخرفة انفسهم تحت تصرفكم لتقديم